

تصفيات  
هونديك السلّة  
خطوة بين لبنان  
وكأس العالم



8

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## القوات: فليبقه النازحون! [3]

### هرطقة المجلس الدستوري

[3.2]



اعلن المجلس الدستوري امس ان المرشح طه ناجي، لا ديمًا جمالي، هو الفائز بالمقعد السنّي الخامس في طرابلس، لكنه طلب إعادة الانتخابات (مروان طحطح)

#### بريطانيا

«بريكست»  
أزمة الحدود  
تعمق، تصدّعات  
الداخل



16

#### فلسطين

معركة مقدسية  
جديدة على  
باب الرحمة



15

#### قضية

رؤساء بلديات  
متيون أمام القضاء  
نهاية  
امبراطورية المر



4

## عله الغلاف

# هرطقة «الدستوري»: ناجي هو الفائز... لكن الانتخابات ستعاد! كتلة المستقبل تفقد مقعداً

احتاج المجلس الدستوري إلى ثمانية أشهر ليبتع في الطعون الانتخابية. ردها جميعها باستثناء طعت واحد. الضه بموجبه نيابة عضو كتلة المستقبل ديمها جمالي. وفي قراره. يكوت المجلس كمت يهدم المقعد مجدداً إلى جمالي نضهما لان الانتخابات ستعاد وفي دائرة طرابلس وحدها. بناءً على قانون الانتخابات الذي يفرض إجراء الانتخابات بـ«الأكثري» في حاله شغور مقعد واحد. قرار الدستوري حمل في طياته ما يسمح بالتشكيك فيه. «الحكم» المبرم الذي لا يقبل أي سبيل من سبيل المراجعة. ذكر بالطعون النيابة عام 1996. التي ادار نتائجها الحكم السوري حينذاك. تماماً كما يطال نيابة غريياك المر بعد انتخابات الممت الشمالي الضرمية عام 2002. ولان الوقائع لا تفك الشك بان طه ناجي هو الفائز الشرعي بالانتخابات. لم يتمكّن المجلس الدستوري من تجاوزها لكنه أتر عدم إغضاب الرئيس سعد الحريري. فقرر منحه فرصة الاستحواذ على المقعد نضما مجدداً بانتخابات لن يكون مصافحاً بالحد فور جمالي بها بقراره كبير وبخاصة بعد التحالف الوزاري بين تيار المستقبل - الوزير محمد الضحبي والرئيس نجيب ميقاتي. الجهة الطاعنة استغربت عدم إعلان فوز مرشح جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية (الاحباش) طه ناجي. على رغم إعلان المجلس ان الكسر الأعلى هو من حصة لائحته. فيما ذهبت كتلة المستقبل إلى رمي المجلس الدستوري بashed النعوت. واصفة ما حصل بعملية طعت في الظهر تعرض لها الرئيس سعد الحريري. في موقف بدأ إطلاقاً للحلّة الانتخابية في طرابلس

### إيلي الفرزلي

للمرة الثالثة يفعلها المجلس الدستوري. يقدم مطالعة دستورية «مبتلة» تُؤدي إلى مسار. فيذهب في قراره إلى مسار آخر. في الطعن في قانون التمديد في العام 2013، قَدّم كل الحيرات الدستورية لإلغاء القانون، فلم يبلغه لأسباب تخالف مبرراته. وفي الطعن في قانون الموازنة في العام 2018، قرر ما يخالف بنهات قراره. وأمس فعل الأمر نفسه. توصل. بأغلبية سبعة أعضاء من عشرة، إلى أن الطعن المقدم من المرشح طه ناجي ببنائة المرشحة الملحن فوزها ديمها الجمالي محق، وأن لائحة الكرامة التي يختمي إليها ناجي حصلت

### «المستقبل» فازت بمقعد جمالي بعد تيلها الكسر الأعلى بفارق 0,004

على الكسر الأعلى بدلاً من لائحة المستقبل، لكنه بدلاً من أن يعلن بالتالي انتقال المقعد من الجمالي إلى ناجي، ذهب ليستنتج أن الفارق للثمة في غضون شهرين، وفق نظام الاقتراع الأكثري على دورة واحدة. علماً أن المجلس لم يسلم المثة ألف) «يكاد يكون معدوماً، أي يكاد يكون بمثابة صفر»، لاغياً بالتالي أصوات مقترعين شاركوا في الانتخابات في دائرة الشمال الثانية وأثروا في نتيجتها. وبذلك، أوحى القرار أن الفوز عندما يتحقق يجب أن يكون كبيراً وواضحاً، بالرغم من أن القانون لا يميز بين فائز بفارق صوت واحد وفائز بفارق مئة ألف صوت. علماً أن لائحة المستقبل سبق أن حصلت

### تقرير

أعلنت سويسرا وقف تسليم معدات عسكرية للبنان لأنها لم تتمكن من مراقبة الوجهة الأخيرة لهذه الأسلحة. وجاء في بيان صادر عن «إمانة الدولة لشؤون الإقتصاد» أنه تم في 2016 تصدير 10 بنادق هجومية و30 سلاحاً رشاشاً إلى لبنان، وخلال عملية تدقيق على الأرض في آذار 2018 عُثر فقط على 9 أسلحة. وبواسطة السفارة السويسرية في بيروت، حاولت الأمانة مراراً العثور على الأسلحة الباقية لكنها فشلت في مسعاها. أما مصادر السفارة في بيروت، فقد أوضحت لـ«الأخبار» أن هذه الأسلحة بيعت لوزير سابق في العام 2016، حيث تعهد عدم تسليمها لطرف آخر من دون موافقة سويسرا الخطية. كما وفق على عقد ينص على حق الجهة البائعة بالقيام بتحقيقات

كتلة المستقبل إلى حد اعتبار القرار «عملية غدر سياسية وطعن في الظهر استهدفتها واستهدفت الرئيس سعد الحريري شخصياً». في قراره الذي يصدر متخطياً المهلة الدستورية، عمد المجلس إلى إبطال نتيجة قلم قرصينا رقم 546 غرفة رقم 5 (المدرسة الرسمية)، بعدما تبين له أنه تم العبث بأوراق الاقتراع الموجودة في الخلف العائد لهذا القلم. كما تم العبث بمستنداتنا التي لم يُعثر عليها.

بناءً عليه، صار العدد النهائي للاصوات 125063 صوتاً (بعد إخراج اللوائح التي لم تمل الحاصل الانتخابي الأول وبعد حسم 266 صوتاً (أصوات لوائح العزم والكرامة والمستقبل في القلم الملغى)، بما يجعل الحاصل الانتخابي الجديد 11369,3636. لتكون النتيجة النهائية حصول لائحة المستقبل على 4,55249 مقاعد، أي أربعة مقاعد إضافة إلى كسر 0,05249 مقابل 2,55256 مقعد للائحة الكرامة، أي مقعدان وكسر 0,55256 بما يعني أن لائحة الكرامة حصلت على الكسر الأعلى بفارق 0,00007، أي سبعة بالمئة ألف. وهو الفارق الذي اعتبره المجلس الدستوري مدعوماً بما يخالف نص المادة 99 من قانون الانتخاب. السلافت أن كل أعضاء المجلس الدستوري، رداً على سؤال عن عدم احترام الكسر الأعلى، إلى القول إن «الانتخابات غير دقيقة».

وإذا كان ثلاثة أعضاء قد خالفوا قرار الأكثرية، وهم سهيل عبد الصمد وزغلول عطية ونائب الرئيس طارق زيادة، فإنهم خالفوه لقناعتهم بأنه «كان يجب رد الطعن لأنه لم يكن يجوز إبطال نتائج القلم 546 قرصيناً، انطلاقاً من أن عدم وجود لائحة الشطب لا يعيب العملية الانتخابية طالما أن الطاعن لم يدل أو يثبت وجود عملية غش، وطالما لم تتم المنازعة في عدد الأصوات».

وعلى سبيل الاستفاضة اعتبر المخالفون أن الفارق في الكسر (7 في المئة ألف) الذي أورده الأكثرية «بدعونا إلى القول بعدم الأخذ بهذا

الفارق المعادل للصفر». المؤتمر الصحافي لرئيس المجلس الدستوري، معطوفاً على تعليق كتلة المستقبل، جاء على خلفية ما أثير عن تغيير عضو المجلس أحمد تقي الدين لرابته. إذ قيل إنه عند إعداد التقرير الأولي كان رافضاً لإبطال نيابة الجمالي، ثم عاد وصوّت على إبطال نيابتهما في القرار النهائي، وهو ما وجد فيه أعضاء المجلس أمراً بديهماً لكون المناقشات التي تلى إعداد التقرير قد تُؤدي إلى بروز معطيات جديدة قد تساهم في تغيير رأي أعضاء المجلس. كما ركّز سليمان على أن لا تصويت في المجلس سوى عند طرح التقرير النهائي، وما عدا ذلك يصب في خانة الدالات حصراً. أما التأخير في البت بالمعلون، فقد أحاله إلى التعديلات التي يتضمنها القانون الجديد، وإلى تأخر هيئة إدارة الانتخابات بتسليم تقريرها النهائي كذلك كان لافتاً أن المقرر الثاني زغلول عطية، الذي كان من بين المخالفين لقرار المجلس، قد قاطع المؤتمر الصحافي بعدما أتهم بتسريب مدوات المجلس.

غريب: الشبطين ليس المجلس الأعلى بل صحت لبنان (هيثم الموسوي)

حسم الرئيس ميشال عون

الجدل القائم حول زيارة

الوزير صالح الضريب إلى

سوريا ومواقف الوزير

الياس بو صعب من رفض

المنطقة التركية المازلة

في الشمال السوري. بضرورة

مطرفة. فضه عون

على منطف القوات

الكيدى برفض التواكل

مع سوريا معطياً غطاء

كاملاً للتنسيق الرسمي بين

البلدين لحك أزمة النازحين

### المشهد السياسي

# القوات: فليبقه النازحون

باستثناء بعض المناكفات بين الوزراء القدامى، فيما التزم معظم الوزراء الجدد الصمت. ولكن، بعد ثلاث ساعات ونصف ساعة، فتح وزراء القوات «بازار» المزيد، ووضع وزير الشؤون الإجتماعية ريشار قيومجيان ووزيرة التنمية الإدارية مي شدياق زيارة الغرب وموقف بو صعب على هامش مؤتمر الأمن الدولي في ميونيخ في إطار خرق التاي بالنفس. وصوب قيومجيان على المجلس الأعلى اللبناني السوري ورئيسه نصري خوري، فوصف المجلس بـ«الشيطاني»، وذكر رئيس الجمهورية بحربه مع السوريين نهاية الثمانينيات. وفيما شارك وزير الاعلام جمال

### عون: انا احذد السياسة الخارجية للدولة وسننصف مع سوريا بشان النازحين

الجراح زملاءه القواتيين في المزيد، قَدّم وزير الدولة لشؤون النازحين مطالعة طويلة، انتقد فيها حملة التهويل القوتية، ونفى أن تكون

زيارة لدمشق خرقاً للثاي بالنفس، فـ«نحن لم نتلحق بمحور ولم نذهب إلى سوريا من أجل مكسب، بل لمعالجة أزمة لبنانية وطنية». وقال إن «الشيطاني هو إبقاء النازحين السوريين في لبنان التزاماً باجندة دولية تجهل أسبابها».

المواقف القوتية استدعت رداً حازماً وحاسماً من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، مفاده أن «الأمر لي» عون رفض إعطاء الإذن ليو مدخلّة طويلة أكد فيها «اننا نثاي بانفسنا عما يحدث في سوريا، ولكن لا يمكن أن نثاي بانفسنا عن النازحين السوريين الموجودين في أرضنا». ولفت إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة أعادت فتح سفارتها في دمشق والدول الخليجية الأخرى تتواصل مع سوريا. كما أن دولاً أوروبية تسعى لإعادة النازحين وفتح قنوات حوار مع دمشق. وحذر من أن «الأجندة الدولية ترغب بتوطين النازحين في لبنان، ولذلك هناك ضرورة للعمل مع السوريين لإعادةتهم إلى بلدهم». وذكر عون بأنه تَبّه منذ عام 2012 إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد باق ولو استدعى الأمر تدخل روسيا والصن، وشدّد على أن سوريا «جارتنا وموجودة على حدودنا، ومصالحتنا إن ننسق معها». وعن كلام بو صعب، أكد رئيس الجمهورية أن «الخطر كبير وداهم في الشمال السوري إذا فرضت تركيا منطقة عازلة»، وسال: «ما المنع بعدها من أن يفرضوا علينا منطقة عازلة؟ وماذا إذا طلعت فئة لبنانية ما منطقة عازلة أو جرت المطالبة بمنطقة عازلة للسوريين في لبنان؟»، مشيراً إلى أن موقف وزير الدفاع يتسجم مع الموقف العربي. وختم رئيس الجمهورية بان أحدًا «لا يمكن أن يزيد علي في مصلحة لبنان العليا. أنا رئيس الجمهورية وأنا الوحيد الذي أقسم على الدستور»، قبل أن يضرب بمطرقته معلناً انتهاء الجلسة، وإفضاً إعطاء الإذن لشدياق ولوزيرى الاشتراكي أكرم شبيب ووال بو فاعور للرد. (الأخبار)



## رسائله إلى المحرر

«نكسيوس»: لا صلة لنا بـ«كومسكور»

تعقيباً على التحقيق المنشور في «الإخبار» يوم الإثنين الفائت تحت عنوان «من يراقب داتا الخلوي؟»، جاءنا من شركة «نكسيوس» الرد الآتي:

توضيحا وتصويبا للنقاط التي تناولت شركة NEXIUSMEA-FZE في مقالكم، نؤكد الشركة ان المزامع الواردة في هذا المقال والتي مصدرها بدون شك شركة اجنبية منافسة هي مزاعم عارية تماماً من الصحة ومضللة، وعليه ندلي بالآتي:
أولاً- لا علاقة لشركة NEXIUSMEA-FZE بشركة COMSCORE على الإطلاق، وقد تأسست شركة NEXIUSMEA-FZE في العام 2010 في دولة الإمارات العربية المتحدة كشركة مستقلة مملوكة من لبنانيين توظف بشكل أساسي قدرات وخبرات لبنانية منها أكثر من مئة موظف في لبنان، وهي تعمل مع عدد من الشركات المشغلة للاتصالات الخلوية في الشرق الاوسط، من بينها شركة «الفا» في لبنان.

ثانياً- لا تتبع الشركة أي منتجات ولا تتولى تشغيل برمجيات، بل لديها مؤهلات وخبرات ذات مستوى عالمي لتطوير حلول برمجية، وهي المشغلة للاتصالات الخلوية في الشرق الاوسط، مع شركة «الفا» حالياً متعاقدة مع شركة «الفا» لتطوير حل برمجي لإدارة شؤون الاتصالات (IDP) مماثل للبرامج التي توفرها أفضل شركات في العالم ويسر تشغيلها، على أن يتم تشغيله والتحكم به حصراً من قبل موظفي شركة «الفا»، مما يحافظ على ملكية البيانات وأمن برامجها ضمن «الفا».

وبالفعل، تم تطوير الحل البرمجي وفقاً للمواصفات المطلوبة، وبدأت عملية اختباره على أن يتم تشغيله ووضعه في العمل في الأشهر القليلة المقبلة وفقاً لشرط العقد. وتجدد الإشارة إلى أن حقوق الملكية الفكرية المتعلقة به تعود إلى الشركة اللبنانية تأسست خصيصاً لهذه الغاية تحت اسم Netve.

ثالثاً- فتخر الشركة بإنجازها وبمبرمجيتها اللبنانيين الذين نجحوا في تطوير هذا الحل البرمجي الصعب للغاية والذي ينافس البرامج التي توفرها أفضل الشركات في العالم، إن كانت النوعية والجودة أو السعر. من حيث النوعية والجودة أو السعر، فإنها تتعزّ الشركة بأنها ساهمت في تطوير خبرات ومهارات لبنانية في هذا المجال، وفي تمكين الشركات اللبنانية على عرار شركة «الفا» من الحفاظ على أمن برامج البيانات الحساسة والتحكم بها.

أخيراً، وبناءً على ما تقدم وعلى دور جريدة «الإخبار» الريادي في مجال الإعلام، تعول الشركة عليكم لدعم هذه المبادرة الوطنية وتشجيعها والمتمثلة بالاستعتماد على الكفاءات والخبرات اللبنانية وضمان ملكية البيانات وأمان برامجها بدلاً من الاستسلام لاستيرادها من الشركات الأجنبية.

### تقرير

## رؤساء بلديات متليون أمام القضاء:

# نهاية إمبراطورية المر

لم يكن ميشال المر نائباً ووزيراً وحسب، زعامته «الإمبراطورية»، التي شملت وزارة الداخلية ومحافظه جبّل لبنان والقائمقاميات والإدارات الرسمية، انطلقت من سيطرته على اتحاد بلديات المتن الشمالي وأكبر البلديات في القضاء.

#### رئيس إبراهيم

يمثل رئيس بلدية سن الغيل نبيل كحالة بتاريخ السابع من الشهر الجاري أمام الهيئة الاتهامية استناداً إلى القران الظني الصادر بحقه من قاضي التحقيق الأول في جبّل لبنان نقولاً منصور، الدعوى تضمنت بموجبها 13 عاماً، بعدما تقدمت المدعية بلدية سنّ الغيل ممثلة برئيسها نبيل كحالة بشكوى أمام النيابة العامة الاستئنافية في جبّل لبنان بحق مجهول، وتعمل مع عدد من الشركات المشغلة للاتصالات الخلوية في الشرق الاوسط، من بينها شركة «الفا» في لبنان.

أمام النيابة العامة الاستئنافية في جبّل لبنان بتاريخ 30/11/2006، تقول مصادر متينة مطلعة على الملف إن «المسار القضائي الطيء سببه تدخلات سياسية غابقتها من النائب ميشال المر ووزير الكتائب، على اعتبار أن الأخير وديةة مُنتزعة للظرفين»، وهو ما أدى فعلياً الى تأجيل صدور قرار ظني رغم اكتمال التحقيق من عام 2006 الى عام 2018. استنشرت المخالفات حتى بعد صدور القرار الظني، حيث كان يفترض وفقاً للمادة 112 من قانون البلديات «كف بد رئيس البلدية أو نائبه أو أحد الأعضاء إذا صدر قرار ظني أو حكم بدائي بحق أيّ من هؤلاء بقرار من المحافظ حتى صدور الحكم النهائي»، أما إذا اتهم أحد هؤلاء بجنائية أو ظنّ به بجنحة شائكة «وجب كف يده بقرار من المحافظ حتى انتهاء الدعوى»، وفي حال «السترداد مذكرة التوقيف أو إخلاء السبيل يعود حكماً الى ممارسة أعماله إن لم يكن قد أوقف بجنائية أو بجرم شائن»، لكن، وقبل ذلك، لا يمكن ملاحقة الرئيس أو نائبه أو أحد الأعضاء جزأياً من أجل جرم يتعلق بمهامهم إلا بناءً على موافقة المحافظ الخلية وفقاً للمادة 111 من القانون عينه.

ما الذي تغير اليوم حتى يمثل أمام القضاء كل من رئيس البلدية نبيل كحالة، ورئيس الدائرة الإدارية والدائرة المالية بصورة مؤقّفة جورج أبو انطون (أخرج الى التقاعد)، وأمين الصندوق السابق اسطفان فرح (يخرج في شهر أيار إلى

ولكن هنذ عودة العماد ميشال عون الى لبنان، ثم التقارب السياسي بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر، بدأت مملكة المر تتهاوى، ولا سيما بعد زرع الغطاء السياسي عن رؤساء البلديات الذين يحاكمون اليوم امام القضاء بتهمة اختلاس



أظهرت التحقيقات أن رئيس البلدية كان يعلم باختلاس الأموال وضعفاً بالإنارة مستند خطي من دون أن يعترض (هيلم الموسوي)

الداخلية تحديداً، بدأ بالاضمحلال شيئاً فشيئاً مع عودة العماد ميشال عون إلى لبنان في العام 2005، وصولاً الى تحوله الى مجرد نائب الرئيس الفعلي للنقسم المالي بحسب اعتراف رئيس البلدية» والواضح أن الغطاء السياسي الذي كان فوق رأس رئيس البلدية والأعضاء بات أضعف من أن يحميهم بشكل ما فالواقع أن النائب ميشال المر لم كان يمثل من نفوذ سياسي وبلدي وفي الإدارات العامة وفي المحافظة وفي وزارة

### رئيس بلدية بيت شباب يدوله نهر الكلب إلى مكب لنفاياته

لجأ غالبية رؤساء البلديات، عند بروز أزمة النفايات في العام 2015، إلى استسهال رمي النفايات في مجاري الأنهر والغابات والشواطئ المحاذية لبلداتهم، فلم يكفوا أنفسهم عناء أخذ المبادرة لبدء عملية الفرز وتحفيز المواطنين عليها وصولاً إلى استغلال عرض الدولة للبلديات الراغبة بإنشاء معال للفرز بتقاضي أموالها. جرائم بيئية خطيرة حصلت يومها في المتن الشمالي، إذ تبين بناء على ادعاء شخصي من الناشطة البيئية الحامية ميريام جبر (شغلت سابقاً منصب عضو في بلدية بيت شباب)، أن رئيس البلدية المدعوم من النائب ميشال المر، الياس الأشقر، دأب على رمي النفايات عشوائياً في منحدر قوي يقع في أسفله مجرى نهر الكلب، والافت أن الأمر يجري منذ العام 2010 واشتد في العام 2015 مع بروز الأزمة، إلا أن كل الدعاوى المؤقّفة المقدمة من جبر منذ العام 2010 لم تحرك أحداً في الدولة اللبنانية سوى في العام 2017 حين أحيل للفرز على النيابة العامة، ليصل بداية 2018 إلى قاضي التحقيق في جبّل لبنان نديم الناشف ويصدر قراره الظني في 11/26/2018.



لسنوات عديدة ماكينّة الرئسي المتني الانتخابية، والسبب الرئيسي لرعامته، لكونهم يشغلون بلدات الساحل اللغني الأساسية.

#### سقوط حصن المر

«الإخبار» اتصلت برئيس بلدية سن الغيل نبيل كحالة للاطلاع منه على تفاصيل القرار الظني ومثوله بداية الشهر المقبل أمام الهيئة الاتهامية. يقول الأخير إن مواد بلاستيكية جميعها تطوف على سطح النهر وتنتشر على ضفافه، ومن خلال التحقيقات تبين أن رئيس بلدية بيت شباب خاصة بالإهمال الوظيفي فقط.» الياس الأشقر أوعز إلى الأجهزة البلدية برمي هذه النفايات مما أدى إلى تلويث البيئة والنهر والمياه الجوفية. لذلك أمر قاضي التحقيق بتحويل ملف الأشقر إلى القاضي المنفرد الجزائي في كسروان لحاكمته، وتقول المصادر إن هذا المكب اعتبر بحسب تقرير مشترك UNDPIL ووزارة البيئة صادر في العام 2016 من بين أكبر 20 مكباً ذات أولوية تستوجب إقبالها، يومها بعثت وزارة البيئة بكتاب إلى الرئيس ولكن تم تجاهله، وطبعاً لم يكن هذا الإخبار ليصل إلى ما وصل إليه لو لم برقع غطاء المر، ليتكلم في الأشهر القليلة بجلسات محاكمة علنية لواحد من أقدم رؤساء البلديات في المتن الشمالي.

الأموال وسوء إدارتها، وبعد المنصورية، يخضع رئيس بلدية سنّ الفيك نبيل كحالة للمحاكمة، تماماً كزميله رئيس بلدية بيت شباب الياس الأشقر؛ الأول بتهمة الهدر، والثاني بتهمة تلويث نهر الكلب والمياه الجوفية

كان «ينظم شخصياً إيصالات بقيمة الثامن من دون أن يقبض قيمتها، لأنها تعود لعمليات وهمية تعود لمناقصه واحدة تعاد لأصحابها من دون دفع، كونها لم تقبض حين نشوئها، وكان يتم ذلك بأمر من المدعي عليهما رئيس البلدية نبيل كحالة وجورج أبو انطون.»

أما التحقيق مع كحالة نفسه فأثبت انه كان يتطلع شفهيأ على واقع الصندوق ولم يعترض على أقوال شكيب حبيب لجهة تنظيم إيصالات من دون قبض قيمتها، لأنها تعود الي عمليات وهمية (...). كذلك اعترف أبو انطون بأنه كان يدفع مبالغ من أموال البلدية من دون مستندات ومن دون أوامر صرف بناءً على أمر شفهي من رئيس البلدية، وتبين من الوثائق لدى هيئة المحكمة أنّ الممثل المسرحي زياد عيتاني بريء والمقرض الإلكتروني اعترف بفرقة جرم العمالة له، لكن مسار المحكمة والتحقيقات المجرأة تهدف إلى تحديد شيء واحد: حجم تورطه المقدم سوزان الحاج من طلب من الآخر لإخلاق الجريمة؟ هل حضرت المقدم الحاج المقرض لتلقي الجرم أم أن المقرض غشش عرض عليها فقيلت؟ هل كانت تعلم المقدم الحاج بأن الجريمة مفرقة ورضيت بذلك وشبّعته أم أنها فقط طلب منه إيجاد الجرم أم أي جرم موجود؟ الاستجواب القائم يدور حول العثور جواب واحد لسؤال واحد، غير أن جولات النزال بين المقدم والمقرض لم تنته بعد. قد تكون الحجج وبحث في الجولة الأولى، ليعاد لها غشش في الجلسة الثانية، أما نتيجة الجلسة الثالثة اسن فكانت فرح وشكيب حبيب من نوع الجنابة

### تقرير

## زوجة غبش للمحكمة:

## زياد حبيش حاول رشوتني!

لم يكن عيتاني موضوع ملاحقة قبل عامين، إنما بعد ورود تعليقات في 9 تشرين الأول 2017 على وسائل التواصل الاجتماعي يُدافع فيها عن المخرج زياد الدويري، ثم رصده لمتابعة نشاطه من دون القيام بأي إجراء». أثار هذا البيان جلبة في صفوف المحامين الذين تحدّثوا عن بيان رسمي صادر عن المديرية يؤكد أنّ عيتاني كان موضع ملاحقة.

بدأ بعدها استجواب الحاج التي أصرت على أنّها لم تطلب من غبش فبرقة جرم. هنا علّق رئيس المحكمة: «من خلال متابعتك وموابكيت شبه اليومية يظهر أنّك كنت تعلمين وسكّتي». وبرز في هذا إفادة الحاج قولها: «لم يُقرض موقع الداخلية وشركة Omsar، فكيف أوقف غبش؟ كيف تأسس محضر التحقيق لدى فرع المعلومات؟» (بعد إحالة ملف عيتاني عليه، أضافت الأخيرة أنّها بدزربعة فرصة الموقوفين) فردّ رئيس المحكمة أنّه لا يستجوب فرع المعلومات، إنما المقدم الحاج. أضافت الأخيرة أنّها لم تسال أبداً عن زياد عيتاني، فسألها رئيس المحكمة عن سبب إرسالها لغبش صور خمس صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي عائدة لعيتاني وروضوان مرتضى، لتُرد بأنّ ذلك اتّم بناءً على طلب غبش الذي يريد السؤال عنهما: «تدخّلت مئة الجنابة العامة مايا كنعان لنسأل: «ليه عم يحكك بالجوو بكل شيء»، فردت الحاج: «ممكن يعقبترني شخص مهم ويليكي

#### رضوان مرتضى

ست ساعات دامت الجلسة الثالثة لمحكمة المقدم سوزان الحاج والمقرض إبلي غبش، بالزخم نفسه، بدأ رئيس المحكمة العسكرية العميد حسين عبدالله الاستجواب. استعاد مقتطفات أبو انطون بأنه كان يدفع مبالغ من أموال البلدية من دون مستندات ومن دون أوامر صرف بناءً على أمر شفهي من رئيس البلدية، وتبين من الوثائق لدى هيئة المحكمة أنّ الممثل المسرحي زياد عيتاني بريء والمقرض الإلكتروني اعترف بفرقة جرم العمالة له، لكن مسار المحكمة والتحقيقات المجرأة تهدف إلى تحديد شيء واحد: حجم تورطه المقدم سوزان الحاج من طلب من الآخر لإخلاق الجريمة؟ هل حضرت المقدم الحاج المقرض لتلقي الجرم أم أن المقرض غشش عرض عليها فقيلت؟ هل كانت تعلم المقدم الحاج بأن الجريمة مفرقة ورضيت بذلك وشبّعته أم أنها فقط طلب منه إيجاد الجرم أم أي جرم موجود؟ الاستجواب القائم يدور حول العثور جواب واحد لسؤال واحد، غير أن جولات النزال بين المقدم والمقرض لم تنته بعد. قد تكون الحجج وبحث في الجولة الأولى، ليعاد لها غشش في الجلسة الثانية، أما نتيجة الجلسة الثالثة اسن فكانت فرح وشكيب حبيب من نوع الجنابة

استهبل العميد الجلسة بالاستماع إلى غبش عند الحادية عشر تقريباً، استعاد معه المواقف التي قرصنتها. وسأله عنّا جرى معه خلال توقيفه، فردّ: «أتهمت بخرق أوجيرو مصلحة إسرائيل»، لم يقبل غبش التهمة لأنّ لديه العديد من الإنجازات التي تستهدف العدو الإسرائيلي»، وأضاف: «سألني المحقق في فرع المعلومات عن إنجازاتي ضد إسرائيل، فأجبته:« علّق العميد قائلاً: «عندها أرشدته إلى ملف زياد عيتاني»، استمع هيئة المحكمة لوقفة ضابط في أمن الدولة بشأن توقيف إيزاك دغميم. كما استمعت إلى إفادة الملك الباب وإسعاد حول التدخل السياسي الحاصل في القضاء، حيث غالباً ما تنام الدعوى نحو 40 عاماً، كما حصل في ملف مشاع المتين الذي كان قد ضمّه النائب ميشال المر الى نطاق بلدة بخترين. يومها طعنت البلدية بإدارة أموال البلدية وإهمالهم القيام بمهامهم الوظيفية، ما حرك الضرب بالمال العام. فرئيس القسم المالي في البلدية شكيب حبيب اعترف خلال التحقيق معه بأن «أمين الصندوق كان يدفع مبالغ قبل تنظيم عقد النفقة والحوالة»، وقد أبلغ ذلك من رئيس البلدية.» كذلك اعترف بأنه

المنصوص عليها في المادتين 359 و360 عقوبات (اختلاس الأموال). فتحت هذا الملف الباب وإسعاد حول التدخل السياسي الحاصل في القضاء، حيث غالباً ما تنام الدعوى نحو 40 عاماً، كما حصل في ملف مشاع المتين الذي كان قد ضمّه النائب ميشال المر الى نطاق بلدة بخترين. يومها طعنت البلدية بإدارة أموال البلدية وإهمالهم القيام بمهامهم الوظيفية، ما حرك الضرب بالمال العام. فرئيس القسم المالي في البلدية شكيب حبيب اعترف خلال التحقيق معه بأن «أمين الصندوق كان يدفع مبالغ قبل قيادة أمن الدولة ردّاً على استفسار المحكمة بكون عيتاني محل رصد ومتابعة، بفقد:

الذي أوقف عيتاني بتهمة التواصل معه، لم يكن إسرائيلياً، بل تحوّل إلى إسرائيلي بعد توقيفه.

في جلسة الأمس، استدعى عيتاني للشهادة. أكد رئيس المحكمة على برأته قبل أن يسأله: «كيف اعترفت بموضوع مختلف؟». تحدّث عيتاني عن تعرضه للضرب والتعذيب والتهديد، مشيراً إلى مخالفتهم القانون بالقول: «لم يُطلب لي طبيب شرعي». وأضاف عيتاني: «للهرب من الضرب، اختلقت هذا السيناريو». سأله العميد، لماذا كررت الاعتراف أمام مفوض الحكومة بيتر جرمانوس؟ فردّ بأنه كان خائفاً من أمن الدولة. هنا علّق العميد: «وقت يدك تيلش تعترف، اختصر». عندها سرد عيتاني ظروف توقيفه، وأصفاً محضر أمن الدولة بالمزور. سُئل عيتاني عن أصل القضية بشأن نسخ إعجاب الحاج بتغريدة شربل خليل (المسببة للنساء السعوديات، والتي تسببت بإقالة الحاج من رئاسة مكتب جرائم المعلوماتية). فسرد روايته قبل أن يتحدّث الحامي زياد حبيش والمقدم الحاج لمطالعته وأصفين روايته بأنّها كاذبة. هنا تدخل رئيس المحكمة. تحدّث عيتاني عن أحد عناصر أمن الدولة الملقّب «مسمي» الذي أخبره أنّ عليه إنصاف المقدم الحاج، وذكر أنّ عنصر أمن الدولة نعتته بالجناب لأنه انساق بسرد كل هذه الاعترافات. هنا استدعى الموهل جبران ميسي للشهادة. نفى أن يكون قد أبلغ زياد عيتاني بما تقدم، وادّعى أنّ كل ما أدلى به عيتاني كان كذباً وقائلاً: «عندما جاؤوا لنقله من مركزنا، غمرني وبكي وقال لي: يا غاي ما تخليهن ياخدوني».

كذلك استدّعت زوجة غبش، حنين قزحينة، للاستماع إلى شهادتها. تحدّثت عن عرض مالي قدمه لها زياد حبيش والمقدم الحاج في مقابل تراجع زوجها عن إفادته لمصلحة الحاج، وذكرت أنّها التقت حبيش في منزل والده في كرفجيا ليؤكد لها العرض، كاشفة أنّه عرض عليها راتباً شهرياً بين 8 آلاف و10 آلاف دولار ودفعت ثمن المنزل ودفعة أولى قدرها 50 ألف دولار.

كباش الحاج وغبش لم يكن الحدث الأوحد، على رغم أنّه يحصل على مرأى ومسمع من هيئة المحكمة والمحامين والإعلاميين. خلف الحضور كانت تقع معركة صامتة بطلانها والد سوزان الحاج ووالد إبلي غبش. جلس الرجلان متقابلين كل في جهة، من دون أن يلتفت أحدهما إلى الآخر. الأول وهو عسكري متقاعد، جلس متوتراً مندود الإعصاب يرفك يديه مراقباً ابنته التي تُحاكم أمامه. يُغطّح حاجبيه تارة وتفرّد أساريره تارة أخرى تبعاً لأمّح ابنته المائلة بين يدي هيئة المحكمة أو لحركات وكألتها. والد غبش، بلحيتة البيضاء الطويلة، لم يكن أفضل حالاً. جلس مراقباً أبنه بالحرص بنفسه. وإن بدأ بحد هبوطاً، لكن عينه كانتا

هيك عم يعبّر عن عاطفة غرائزية». كذلك بقت حقيقة ما جرى في اللقاء الذي جمع غبش بالحاج في أحد المقاهي ملتسمة، وفيما أكد غبش أنّه سلّم الحاج تقرير عيتاني المفبرك، ردّت بسلامة عيتاني عندها، قائلة: «عندما أخبرك أنّه يحضر لمفأ لعيتاني، لماذا لم تطلبني منه التوقف؟». فردّت: «كيف يمكن أن أقول لمخبر جهاز أمنّي أن يتوقف عن متابعة شخص عليه شبهة تعامل؟». كذلك سلّطت الحاج عن الجانب الفني للمقارير المفبرك، فردّت بأن نصف ساعة تدقيق كان كفيلاً باكتشاف أنّه مفبرك، كذلك استندت المحكمة إلى تقرير فخرح المعلومات الفني لتؤكد أنّ حساب



### استمعت المحكمة العسكرية لإفادة زياد عيتاني كشاهد



(مروان طحطح)



### نبيل كحالة: ما يحصل تقدمت بالدعوى و«بدي أخلص بقا»



المنصوص عليها في المادتين 359 و363 عقوبات (اختلاس الأموال). فتحت هذا الملف الباب وإسعاد حول التدخل السياسي الحاصل في القضاء، حيث غالباً ما تنام الدعوى نحو 40 عاماً، كما حصل في ملف مشاع المتين الذي كان قد ضمّه النائب ميشال المر الى نطاق بلدة بخترين. يومها طعنت البلدية بإدارة أموال البلدية وإهمالهم القيام بمهامهم الوظيفية، ما حرك الضرب بالمال العام. فرئيس القسم المالي في البلدية شكيب حبيب اعترف خلال التحقيق معه بأن «أمين الصندوق كان يدفع مبالغ قبل تنظيم عقد النفقة والحوالة»، وقد أبلغ ذلك من رئيس البلدية.» كذلك اعترف بأنه

### قضية

# فرنسا لم تعد فرنسا

**بيار ابي صعب**

فرنسا لم تعد فرنسا. فرنسا إيمانويل ماكرون باتت بلداً هجيناً، متعباً، خائفاً، متشنجاً، تابعاً، متوقفاً، مذعوراً، شعوبياً، طهرانياً، كارهاً للسياسة، متنكراً لتاريخه وقيمه، مشككاً في قوّته، في كونه دولة عظمى، في كونه قادراً على أن يحمل مشعل الفكر الانساني الذي طبع الحضارة الانسانية، ويميّزه طويلاً عن أمم الأرض جمعاء... مع ماكرون تقترب الديمقراطية الفرنسية يوماً بعد آخر من الأنظمة الاستبدادية!

فرنسا لم تعد فرنسا. بالنسبة إلينا خصوصاً، نحن العرب، ونحن اللبنانيين. في زمن الرئيس فرنسو ميتران، كان النقاش الدائر هو حول منح المقيمين الأجانب حق الاقتراع في الانتخابات البلدية والمحلية كونها تخصهم، وتطاول حياتهم اليوميّة مثلهم مثل الفرنسيين. في زمن إيمانويل ماكرون - والرجل في المصاف الأخير صنيعه العقد الفارستي الذي أقامه ميتران منذ ثمانينيات القرن الماضي مع النهج الاصلاحي، اليسوسيو ديمقراطي - لم يعد بوسع الطلاب الأجانب أن

## رفع رسوم الدراسة في فرنسا

# الحكومة غائبة عن السمع



تراجعت نسبة التسجيل في الجامعات الفرنسية لسنة المقبلة 10 في المئة (اف ب)

«طلاب الدكتوراه الأجانب، الذين يمثلون نحو 45 في المئة من طلاب الدكتوراه، يساهمون بشكل كبير في النشاط العلمي ومراكز الأبحاث»، كما أوصت بتعديل الكوتا التي تتيح لكل جامعة إغفاء 10 في المئة من طلابها من رسوم التسجيل، ورفعها إلى 15 في المئة.

قرار الزيادة التي تصل إلى 15 ضعف الرسوم الحالية التي يدفعها جامعة اعلنت رسمياً عدم تطبيقها للقرار والالتحّة إلى ارتفاع «استثناء طلاب الدكتوراه»، هو أهم ما أوصت به اللجنة الاستشارية التي كلفتها وزيرة التعليم العالي والبحث والابتكار الفرنسية فريدريك فيدال من درس القرار. اللجنة التي تألفت من خمسة استشاريين قدّمت أخيراً توصياتها، وتكررت في تقريرها أن

يستفيدوا من مجانية التعليم في الجامعات الفرنسية. حسب قانون يدخل الآن حيّز التنفيذ، فإنه، بدءاً من العام الدراسي 1919 - 1920، سيكون على جميع الطلاب «غير الأوروبيين» (مع بعض الاستثناءات المرتبطة باتفاقات ثنائية، أو بحالات خاصة، كطالبي اللجوء والفائزين بمنح من الحكومة الفرنسية...)، أن يدفعوا جزءاً يوازى ثلث كلفة دراستهم: 2770 يورو في مرحلة الليسانس بدلاً من 170 كانت بمثابة نفقات تسجيل، و3770 في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، بدلاً من 243 أو 380 يورو. تفكّر في أجيال من الطلاب اللبنانيين والعرب من أبناء الطبقات الوسطى الذين درسوا في جامعات فرنسا بين السبعينيات والتسعينيات، وقد باتوا اليوم من النخب الاكاديمية والسياسية والاقتصاديّة في بلادهم، يحملون «التراث الفكري والثقافة الفرنسية»، وكثيرون منهم باتوا مواطنين فرنسيين... هؤلاء جميعاً، باستثناء أبناء النوات وبناتهم، ما كانوا حيث هم اليوم لو أن «الاصلاحات» الماركونية كانت مطبقة في أيامهم. طبعاً سيأتي من يقارن مع كلفة التعليم في دول غربية أخرى، أو مع الانساق الباهظة في جامعاتنا الخاصة... أو من يقول: الجماعة

### تقرير

# مدير غير قانوني لكلية الحقوق، في زحلة

**بشكل مخالف**

**للقانون، غيَّب مدير**

**لكلية الحقوق، في**

**زحلة، بعد تدخلات**

**سياسية ومذهبية**

**مفضوحة لنسبة نتائج**

**انتخابات مجلس الفرع**

**وأعضاء قوته سياسية**

**لحساب آخره**

**قانت الحاج**

بدأ أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية - الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية في زحلة إضراباً، أمس، احتجاجاً على تكليف رئيس الجامعة فؤاد أيوب الدكتور أنطونيو بو كسم مديراً للفرع، بشكل غير قانوني وخلفاً لنوابه، رئيس مجلس المنصوص عليها في قانون الجامعة. وينجّه الاساتذة، في الجمعية العمومية المنوى عقدها اليوم، إلى تعليق للإضراب مشروط بالدعوة الفورية لمجلس فرع الكلية إلى انتخاب خمسة أسماء ورفعها إلى مجلس الوحدة وفقاً للإجراءات القانونية المتبعة، بهدف تعيين مدير أصيل.

### تقرير

# التنظيم المدني يتربّث بشكوك بالجملة في مشروع الكورنيش

**هديك فرفور**

ردّ المجلس الأعلى للتنظيم المدني، في جلسة عقدها مساء أول من أسس، طلب بلدية بيروت الإحازة لها استعمال أجزاء من الأملاك العامة البحرية لتوسعة الكورنيش البحري في منطقة المنارة، وطلب مزيداً من التفاصيل حول المشروع لدرسه، بعدما وردته ملاحظات على طبيعة المشروع، أبرزها أنه لا يعالج تعديبات بعض المنتجعات على الكورنيش، ويقوم على ردم البحر وتدمير الصخور التاريخية لشاطئ عين المريسة. وكانت البلدية قد وضعت، أخيراً، مخطّطاً لتطوير الكورنيش، يتضمّن توسيع المساحة المخصصة للمشاة عبر خلق مساحات إسمنتية ذات مستويات متدرجة. ونظّمت لقاءات عدّة عرضت فيها مخطط المشروع الذي لم تعلن كلفته، على مهتمين وناشطين ومعيّنين بملف الأملاك العمومية البحرية والتخطيط المدني.

قرار التنظيم المدني أتى بعد تلقّيه شكوى من «بيروت مدينتي» تحذّر من تكريس «سابقة خطيرة على الشاطئ نتيجة الموافقة على مشروع لا يتخذّ الإجراءات البيئية اللازمة للمحافظة على طبيعة المنطقة الفريدة». كذلك دعا «ائتلاف الشاطئ اللبناني»، وأبرز المهلّمان اللبنانيين، إلى عدم طلابها الجزائر (الخاضق بنبسة 23 في المئة) وتونس (16 في المئة)، التباس وغموض». الملاحظات التي

الجمعة 22 شباط 2019 العدد 3694
**الاخبار**
**مجتم**

**مجتم**

### حقف الرد

**توضيح هن**

**نقابة اطباء...**

نشر في جريدة «الاخبار» (العدد 3688 تاريخ 15 شباط 2019) مقال بعنوان «قضية صوفي مشلب: نحو أول حكم في خطأ طبي؟»، تضمّن معلومات ومعطيات لا نمت الى الحقيقة بصلة. لذلك، يهم النقابة توضيح النقاط الآتية:

- قضية زعم «إعطاء» تقارير طبية كاذبة في ملف الطفلة صوفي مشلب، موجودة أمام القضاء منذ أكثر من سنة وثمانية أشهر، مع العلم ان التقارير التي تناقش في لجنة التحقيقات لا النقابة تكون على مسؤولية الطبيب الذي أعدها، ومنسجمة مع رأيه العلمي المخض.

- القضاء، طلب مرة واحدة فقط الاستماع الى نقيب اطباء الذي حضر واستمرت الجلسة نحو اربع ساعات، وأجاب على كل الاسئلة التي طرحت عليه، كما تمّت الاستماع أيضاً الى الطبيبة كلود سمعان 5 مرات.

- الفترة الطويلة التي يتحدث عنها المقال، استغرقها القضاء للاطلاع على الماطعة المقدمة، وهي بالتالي امور تعني القضاء تحديداً، ولا علاقة للنقيب او للنقابة بهذا الاجراء. كما ان قاضي التحقيق في جيل لبنان ساندرا المهتار، لم تصدر بعد قرأها الظني.

- اما موضوع تهديد اطباء، فلا يمت الى الحقيقة بصلة، بل ان الطبيب الذي كان قد اعطى تقريراً في قضية الطفلة مشلب لاستكمال الوقائع خلال التحقيق، رفض التوقيع عليه في وقت واحد، لاسباب شخصية تتعلق بخلاف بينه وبين طبيب جراح آخر، بمعنى انه حوّل الموضوع الى موضوع شخصي. ولم يطلب منه توقيع اي افادة او اصدار أي تقرير كاذب مثلما هو مزعوم.

- بالنسبة الى الدعاوى المرفوعة بحق اطباء، يجب ان تبقى ضمن اطار التحقيق، دون تسريب مضمونها الى الاعلام، بل يجب ان تبقى سرية، وتبقى النقابة على متابعة لهذه القضايا.

نقابة اطباء، لم ترفع أي دعوى تهدف الى وقف التحقيق في قضية الطفلة مشلب، بل كل الدعاوى التي رفعتها كانت قاضي الأمور المستعجلة نتيجة قرح وذم وللحوؤول دون التشهير بالاطباء، وتذكر النقابة انه بعد ايلإغ التنتيجة العلمية بأي قضية من لجنة التحقيقات بعد موافقة المجلس يحق لأصحاب الشآن ان يستأنفوا القرار أمام محكمة الاستئناف وهذا ما فعلوا ورد استأنفهم.

**نقابة الاطباء**

## ... ومستشفى الحكمة

نشرت «الأخبار» ( 2019/2/18 ) خبراً مفاده ان مستشفى الحكمة في النبطية لا يستقبل المرضى وقد حول له من وزارة الصحة مبلغ 614 مليون ليرة في العام 2016. والحقيقة أن مستشفى الحكمة كان قد أبلغ وزارة الصحة بالتوقف عن استقبال المرضى بموجب كتاب مسجل في الديوان ابتداءً من 2017/1/1 لغاية نهاية العام وذلك في بعض أقسام المستشفى، بسبب الحاجة الى بعض الاصلاحات واعادة التأهيل والصيانة، وبسبب الإزعاج الناتج عن تلك الاعمال، وذلك استعداداً للتصنيف الدوري الذي تخضع له المستشفيات من قبل وزارة الصحة العامة. وبالتالي، فإن ما ورد في تقريركم حول المستشفى في العام 2016 وما قبله لا يمت الى الحقيقة بصلة.

**إدارة مستشفى الحكمة**

ما يرام، ونظم محضر بالنتيجة، لم توقعه عبدالله، من دون أن تصدر اي اعتراض». وسرعان ما اصدر رجال بياناً يدعو الاساتذة إلى التضامن مع عبدالله «التي احتجزت في مكان الاقتراع والانتخابات».

التكليف غير القانوني لبو كسم جاء، بحسب مصادر مطلعة، على خلفية وعد كان قطعه رئيس الجامعة فؤاد أيوب لمرجعيات مسيحية بتعيين شخصنة مسيحية في إدارة الفرع خلفاً للدكتور أكرم ياغي المقرب من حزب الله. علماً أن هذه الكلية الوحيدة في الجامعة التي يحسب مديرها على الحزب.

تكليف بو كسم، الذي لم يفز في انتخابات مجلس الفرع التي جرت في 29 الشهر الماضي، أتى بعد طعن في النتائج تقدمت به عضو مجلس الفرع هدى عبدالله (الفائزة بالانتخابات)، ادعت فيه بأنها أُرتمت على الانتخاب بالإكراه!

لكن في وقائع اليوم الانتخابي، كما ترويهيا مصادر أكاديمية، فإنّ رئيس مجلس المنوبيين (محصوب عليها في قانون الجامعة. وينجّه الاساتذة، في الجمعية العمومية المنوى عقدها اليوم، إلى تعليق للإضراب مشروط بالدعوة الفورية لمجلس فرع الكلية إلى انتخاب خمسة أسماء ورفعها إلى مجلس الوحدة وفقاً للإجراءات القانونية المتبعة، بهدف تعيين مدير أصيل.

«وكان البلدية سلمت بوجوهها كامر واقع»! كذلك أثارت إغفال البلدية موائئ الصيادين الثلاثة في العاصمة وضواحيها، ولذلك فإن أي قرار يغيّر من طبيعته يجب أن يؤخذ بحذر وشفافية، وأي مبادرة لتحسينه تقتضي أن تحسّن ولوج السكان إلى الشاطئ مع المحافظة على خصائصه الطبيعية ومُلكيته العامة.

ملاحظات «الإئتلاف» و«بيروت مدينتي» شددت على ضرورة إعادة دراسة الأثر البيئي، لكون الشركة التي كُلفت إعداد الدراسة هي نفسها التي ستتولى التنفيذ «مأ تُشكّل خرقاً قانونياً وتضارباً فادحاً في المصالح»، ودعت إلى تكليف «جهة مُستقلة للتحتّيه للأثار البيئية والثقافية المحتملة للمشروع قبل اتّخاذ أي قرار (...)». ولغت «الإئتلاف» إلى أن طلب البلدية في حال قبوله «يؤذي إلى استناحة الأملاك العامة البحرية على واجهة بيروت الممتدة من الأترينازا إلى الحمام العسكري». إذ إنه «لا يُحدّد نطاقاً دقيقاً لإقامة المشروع، ولا يشمل وصفاً دقيقاً له، بل يرمي إلى الحصول على ضوء أخضر لإنشاء أي مشروع على أي جزء من المنطقة». فيما أشارت «بيروت مدينتي» إلى إغفال المشروع تلوث البحر وعدم تقديمه اقتراحات لمعالجة الصرف الصحي الموجه إلى الشاطئ، وكذلك إغفال التعديبات على الكورنيش البحري (كمسبح الجامعة الأميركية وفندق الريفييرا ومطعم بالاس كافيي والحمام العسكري وغيرها)،

ملاحظات «الإئتلاف» على ان المنطقة

ملاحظات «الإئتلاف» على ان المنطقة

ملاحظات «الإئتلاف» على ان المنطقة

**أضلع المشروع التعديبات على الكورنيش البحري (مروان بوحيد)**



ملاحظات «الإئتلاف» على ان المنطقة

ملاحظات «الإئتلاف» على ان المنطقة

## بلوك شوت

## اتحاد السلّة

«اموت وينشرح صدره»

**حسب سقور**

موسم 2015 . 2016 حقق نادي ليستر سيتي بطولة الدوري الإنكليزي لكرة القدم «بريميرليغ». حينها أراد مدرب النادي كلاوديو رانييري أن يكون الاحتفال على مستوى الإنجاز التاريخي لنادي «الذئاب»، فطلب من صديقه المقرب أندريا بوتشيللي أن يحيي له حفل الفوز بلقب الدوري. بوتشيللي أفضل مغني أوبرا في العالم، أطرب مئات الملايين حول العالم بصوته في مدينة ليستر. بحسب رانييري وإدارة النادي قيمة الإنجاز تحتاج إلى بوتشيللي. الجماهير حينها عبّرت عن رضاها وسعادتها من الخطوة، فليس كلّ يوم يمكن رؤية وسماع بوتشيللي بإحساسه العالي. للمناسبات الكبرى شروطها. في لبنان الوضع مختلف، المنتخب الوطني بات قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلي مونديال السلّة. أكبر متظاهرة سلوية في العالم. مجمع نهاد نوفل سيشهد حفلاً غنائياً قبل بداية اللقاء مع نيوزيلاندا، ولكن ليس بوتشيللي من سيجي الحفل، بل وديع الشيخ. في لبنان الجميع يبحث عن «الرايدينغ»، وديع الشيخ قادر على «تهيج» الجماهير، هكذا ارتأى القّيّمون على تنظيم اللقاء.

أغفل الجميع ربما أنها تصفيات كأس، العالم وأنظار النيوزيلانديين شاخصة إلى ملعب المباراة، هم الذين استقبلونا قبل أشهر، ولعينا على أرضهم وكانت أجواء ملعمهم أكثر من رائعة، واستقبالهم للمنتخب اللبناني كان أكثر من ممتاز. افتتاح بطولة آسيا 2017 في لبنان، كان عبارة عن احتفال بسيط كما يحصل في كل العالم، ولكنه يركس صورة جيدة وحماسيّة عن لبنان، فلماذا الاحتفال باقتراب تأهل لبنان لكأس العالم على أنغام «اموت وينشرح صدرى»؟ لماذا على النيوزيلانديين والجماهير اللبنانية والعربية أن تستمع على هذه الموسيقى؟ لماذا لا تكون فقرات الحفل كما في كل العالم، تتحدّث عن تاريخ البلد وتراثه؟ الملعب قريب من جبيل وهو بين بيروت وطرابلس أيضاً، فلماذا لا يكون الحفل عبارة عن فقرات فولكلوريّة تتحدّث عن لبنان، وهذا حصل سابقاً. خطأ تنظيمي، وليس أزمة بالذوق العام، لأن الجماهير اللبنانية عبّرت عن عدم رضاها عن هذه الخطوة، ويمكن رؤية هذا بشكل واضح عبر وسائل التواصل الاجتماعي. الاتحاد تلقى نصيحة من إحدى القنوات التلفزيونيّة. للالتفاف مع الشيخ لإحياء الحفل. هنا بطل العجب، فالأخير ضيف دائم على القناة، وبالتالي الرايدينغ قبل كل شيء. سيفي وديع وينشرح صدر الجمهور، على أمل أن ينشرح صدر البعض، ويتقبل النقد بأن الحفل بهذه الصورة، كان من الأفضل أن لا يكون.

### تصفيات مونديال السلّة

في ذوق، مكايك مساء، اليوم (21:30 بتوقيت بيروت)، حين يستضيف منتخب لبنان نظيره النيوزيلاندي في النافذة السادسة والأخيرة من التصفيات المؤهّلة لنهائيات كأس العالم، المقررة في الصين العام الجاري، يحلح اللاعبون أمال اللبنانيين في لبنان ودول الاغتراب، لكي يتكرر حلم السنوات العاضية، ويعود لبنان إلى المونديال بعد ثلاث مشاركات سابقة كانت في اعوام (2002 . 2006 . 2010)

# خطوة بين لبنان وكأس العالم

## المنتخب يرفع شعار الفوز أمام نيوزيلاندا

**جاد طويل**

خطوة واحدة تفصل منتخب لبنان لكرة السلّة عن نهائيات كأس العالم. فوز لبنان على نظيره النيوزيلاندي في الذوق سيضع له قدماً في المونديال السلوي في العاصمة الصينية بكين، لتكون المزة الرابعة في تاريخه. استعدادات المنتخب للنافذة السادسة والأخيرة من تصفيات كأس العالم كانت جيدة، عبر المعسكر المغلق الذي أقامه المنتخب على مدى أيام في مدينة إسطنبول التركيّة، ولعب خلاله مباراتين وديّتين أمام المنتخب البائاني، وفاز في المبارتين (الأولى 81 ـ 69 والثانية 91 ـ 75).

تشكيلة المنتخب، للمرة الأولى

منذ أشهر، تكون مكتملة، بعد عودة صانع الألعاب المحمّز وأثل عرقجي، وزميله صانع الألعاب الآخر أيضاً، علي مزهر. فاللاعب كانا قد تعرضاً لقطع في الرباط الصليبي العام الماضي، فعاد مزهر في المرحلة الماضية، وهذه المرحلة تشهد عودة صانع ألعاب النادي الرياضي، العرقجي، وكما جرت العادة، سيعتمد المدرب السلوفيّ ـ اليوناني سلوبودان سوبوتيتش على مزيج من لاعبي المنتخب على مدى أيام في مدينة إسطنبول التركيّة، ولعب خلاله مباراتين وديّتين أمام المنتخب البائاني، وفاز في المبارتين (الأولى 81 ـ 69 والثانية 91 ـ 75). رستم، والألعاب الجنس في صفوف

### الفوز على نيوزيلاندا يُبعد الضغط نسيّاً عن اللاعبين أمام كوريا الجنوبية

منتخب لبنان أتر ماجوك. أما على مستوى اللاعبين الشباب، فسيكون التركيز على الثنائي أمير سعود ووائل عرقجي، نظراً للتفاهم الكبير بينهما، وقدرتهما على

التسجيل من مختلف المسافات. في المركز (1)، أي صناعة الإلعب، سيكون عرقجي حاضراً، ويربّحه علي مزهر، ويتناوب على المركزين (2 و3) أي الغارد أو اللاعب الجناح المسجل كل من أمير سعود وإيلي رستم وأحمد إبراهيم بنحو أساسي، وعلى المركز (4) سيكون هناك علي حيدر لاعباً أساسياً، على أن يشارك معه شارل ثابت وباسل بوجي في بعض الفترات، على اعتبار أن حيدر يمكن أن يلعب بعض الفترات في المركز (5) كلاعب ارتكاز في حال كون أتر ماجوك على مقاعد البدلاء. وخسر المنتخب جهود اللاعب دانيال فارس الذي تعرض لإصابة بقدمه قبل نحو 5 أيّام، أبعده عن هذه النافذة.

في الجولات الماضية كان التركيز منصّباً على كل من علي حيدر وأتر ماجوك، نظراً للمستوى المميّز الذي ظهرأ فيه خلال المباريات الكبيرة، وكان واضحاً أن المنتخب يحتاج لصانع ألعاب من طراز عالٍ، ولذلك سيكون عرقجي إضافة كبيرة في هذه النافذة. الأكيد أيضاً أن المدرب سوبوتيتش لن يغيّر كثيراً من التزامه الدفاعي، على قاعدة أن من يدافع جيداً، يكون قادراً على تسجيل النقاط، وبالتالي الفوز في المباريات. ولهذا الغرض أبقى سوبوتيتش وجهازه الفني على أتر ماجوك، ولم يستبدل به ممخّساً آخر يكون قادراً على تسجيل أكبر عدد ممكن من النقاط. ومن هنا يمكن الاستنتاج أن الخطة مع نيوزيلاندا، وبعدها مع كوريا الجنوبية يوم الأحد المقبل ستكون دفاعيّة.

مباراة نيوزيلاندا مهمة للبنان، خاصة بعد الخسارة الأخيرة على الأراضي النيوزلاندية (60 ـ 63) في الجولة السابقة. لبنان مطالب بالفوز للاقترب من التأهل، وبذلك يكون مرتاحاً قبل مواجهة كوريا الجنوبية يوم الأحد. وسيستفيد المنتخب خلال المباراة الأولى من الدعم الجماهيري الكبير، خاصة بعد مفاد جميع المطابقات قبل أيام من اللقاء أي إن 8 آلاف متفرج سيكونون حاضرين لدعم لبنان.

#### حظوظ التأهل

يتأهل لبنان إلى المونديال مباشرة بحال فوزه في المباراتين أمام نيوزيلاندا وكوريا الجنوبية. وفي حال فوز لبنان في مباراة واحدة، وخسر الأردن واحدة من مباراتيه، سيكون في بكين أيضاً. كذلك، في حال خسارة لبنان لمباراتيه، وخسارة الأردن لمباراتيه، يتأهل المنتخب اللبناني إلى المونديال السلوي. ومن جهة ثانية، خسارة الفلبين لمباراتها المقبلة أمام كازاخستان في المجموعة الثانية، يتأهل لبنان مباشرة بغض النظر عن نتيجة مباراتيه أو مباراتي الأردن.

### الكرة اللبنانية

## المتصدر يتعد 8 نقاط عن وصيفه

# العهد والنجمة: الأصعب آت

بين العهد والنجمة 8 نقاط. وبين العهد والنجمة فارغ في المستوى بات واضحاً. لكن أين مستواه الضريقيت من خصوصهم الأسويين؟ هو سؤال يطرح بقوة على أبواب

مشوار ممثلي لبنان في كأس الاتحاد الآسيوي حيث ستكون

هناك محطات أصعب بكثير من تلك التي واجهها الفريقان

في الدوري اللبناني هذا الموسم

**شريك كزيم**

بهدف وحيد سجله المهاجم البلغاري مارتن توشيف (رافعاُ رصيده إلى 10 أهداف) نجح العهد في تحطّي شباب الساحل على ملعب مدينة كميل شمعون ماجوك، ولم يستبدل به ممخّساً آخر يكون قادراً على تسجيل أكبر عدد ممكن من النقاط. ومن هنا يمكن الاستنتاج أن الخطة مع نيوزيلاندا، وبعدها مع كوريا الجنوبية يوم الأحد المقبل ستكون دفاعيّة.

مباراة نيوزيلاندا مهمة للبنان، خاصة بعد الخسارة الأخيرة على الأراضي النيوزلاندية (60 ـ 63) في الجولة السابقة. لبنان مطالب بالفوز للاقترب من التأهل، وبذلك يكون مرتاحاً قبل مواجهة كوريا الجنوبية يوم الأحد. وسيستفيد المنتخب خلال المباراة الأولى من الدعم الجماهيري الكبير، خاصة بعد مفاد جميع المطابقات قبل أيام من اللقاء أي إن 8 آلاف متفرج سيكونون حاضرين لدعم لبنان.

بعد تقديمه مستوى متواضعاً في المباريات التي شارك فيها، على ما يبدو سيكون الفراق قريباً بين النجمة ومهاجمه الأجنبي سايدريل لويس. وفي معلومات خريباً له «الأخبار» أنه بعد السقطة الأخيرة للفريق «النيبذي» أمام السلام زغربا (0-1)، في افتتاح المرحلة الـ16 من الدوري اللبناني، اتصل مصدر إداري رفيع المستوى بـ«عرب» الذي بلا شك فرض نفسه بشخصيّة

ناكيد، معاتباً وسائلاً إياه عن كيفية الاتفاق مع اللاعب على فسح عقده، إذ بحسب رايه لا يبدو أن لويس سيفيد الفريق بشكل كبير في بقية مشوار الموسم. لكن التريث بخصوص هذه الخطوة كان حاضراً بعدها، وخصوصاً بعد معاناة علي علاء الدين من أوجاع عقب المباراة أمام السلام، وهو المهاجم الصريح الوحيد في الفريق، ما يترك خيار بقاء لويس إلى ما بعد المباراة أمام الوحدات مطروحاً، حيث قد يحصل على فرصة لتغيير الصورة التي ظهر عليها خلال الـ17 دقيقة (لعب أساسياً أمام السلام فقط) خاضها مع النجمة مسجلاً هدفاً واحداً، وكان في مرمى الصفا.



في المرحلة الـ16 من عمر الدوري، والتي ستستكمل في نهاية الأسبوع. في النسخة الـ16 من كأس الاتحاد الآسيوي، يلعب النجمة في المجموعة الأولى مع الوحدات الأردني، والجيش السوري، وهلال القدس الفلسطيني. أما العهد فقد وضعتة الفرقة في المجموعة الثالثة مع القادسية الكويتي، والكلية الحبريني، والسويق العماني. واللافت أنه وسط السؤال عن حظوظ ممثلي

لبنان في آسيا، سيفقد الأتشان منذ البداية أمام اختبارهما الآقوي في المجموعتين، إذ يلعب النجمة في ضيافة الوحدات يوم الإثنين المقبل، بينما يلقي العهد مع ضيفة القادسية يوم الثلاثاء.

هي مسألة مهمة جداً على قاعدة «اعرف نفسك» منذ البداية حتى لا تقع في المشاكل في النهاية. فإذا كان كثيرون صفارة الحكم محمد درويش التي أنهت اللقاء أمام الساحل، فتفتح الكلام عن حظوظ الفريقين اللبنانيين في المسابقة القارية، انطلاقاً مما قدّمه الفريقان هذا الموسم، وصولاً إلى آخر ظهور لهما

بلا شك أمام فرق أقوى بكثير، حيث لا يمكن التنبؤ بالتناجح، وبالتالي

فإن الحسابات لأي تعديل فني يرتبط بالمشاركة الآسيوية يفترض أن تكون مبكرة، كون التحديات المحلية هي بلا شك غيرها الخارجيّة.
**العهد وضعف التحديات**
من هنا، يأتي استعراض وضع الفريقين محلياً ومدى انسحاب هذا الأمر على مشوارهما الآسيوي، بداية مع العهد الذي بلا شك فرض نفسه بشخصيّة البطل في الدوري اللبناني فائزاً على كل خصومه من دون أن يتلقى أي هزيمة، فريق ظهر مرة جديدة أمام الساحل أن بإمكانه الفوز بمن حضر بعيداً من الإصابات أو الإيقافات أو أي أمر طارئ؛ مجموعة متماسكة بمنظومة دفاعية ـ هجومية متناسقة وسط انسجام كبير بين العناصر الأساسيين والاحتياطيين. لكن هل ما اختبره العهد محلياً كافٍ للاطمئنان على مستقبله الآسيوي؟

الواقع أنه إذا ما أخذنا مباراة الساحل كمثال على ما واجهه العهد هذا الموسم، يمكن الخروج ببعض الاستنتاجات، إذ يعن لبنان لا يواجه غالباً فرقاً تشكل خطراً على مرماه أو تخثيره بشكل حقيقي، والساحل كان أحدها. والكلام هنا ليس انتقاصاً من القدرات الدفاعيّة

العهداوية التي لم تسمح لأكثر من 3 فرق بهزّ شباك العهد، أو انتقاصاً من قدرات الحارس مهدي خليل الذي حافظ على نظافة شباكه في 13 من أصل 16 مباراة خاضها هذا الموسم، بل للدلالة على مواجهة الفريق الأصغر لغرق لم ترتق إلى حضوره الفني والذهني لتخطيه، وهو أمر بالتاكيد لن يجده في المراحل الآسيوية المتقدّمة.

صحيح أن العهد حقق سلسلة انتصارات في مرحلة الإياب، لكن نوعية هذه الانتصارات وحجمها مقارنة بحجم الخصوم، يطرح التساؤلات أيضاً، إذ ينتظر المتابعون دائماً من كتيبة المدرب باسم مرمر أن تكون مهيمتة على أرض الملعب، وأن تفرض أسلوبها، وما ضعف التحديات التي يواجهها العهد أحياناً إلا نقطة سلبية قد تنعكس عليه لاحقاً

في آسيا، وهو ما لا يحتاج إليه بالتاكيد، بل إن مباريات نديّة مطلوبة بالنسبة إليه للارتقاء بمستواه، وبالتالي اعتماد اللعب تحت الضغط الذي يمكن الجزم بأنه سيواجهه في كل موقعة آسيويّة، وذلك في ظل التعزيزات التي قام بها بالمشراكة الآسيوية يفترض أن تكون مبكرة، كون التحديات المحلية هي بلا شك غيرها الخارجيّة.

**النجمة «فوق وتحت»**

أما النجمة فهو كان محبّراً إلى حدّ كبير هذا الموسم. فريق متقلب المستوى عانى في غالبية مبارياته للفوز، فنجا في الكثير منها خلال فترة تولّي الصربي بوريس بوندياك للدارة المحليّة، ومن ثمّ لعب دوراً محلياً هاماً في تحقيق النتائج بعد وصول موسى حجيج، إذ حتى المباراة أمام طرابلس لم تكن معياراً لقرارات

»

**يقف ممثلاً لبنان منذ البداية أمام اختبارهما الأقوي في كأس الاتحاد الآسيوي**

»

رياضة



يغاز المهدي منفرداً بالصدارة (معدن الحاج علي)

النجمامين أمام فريق يحتل المركز ما قبل الأخير في الدوري. الواقع أن مشكلات النجمة الحالية على أرض الملعب لا تساعد على وضع طموحات عالية السقف في المشوار الآسيوي، رغم أن الإيمان كبير لدى شريحة واسعة بأن الشعور بإمكانية فقدان الأمل لإيقاف العهد السائر بسرعة باتجاه منصة التتويج، قد يتعكس إيجاباً على «النيبذي» الذي سيضع ثقله لتعويض في آسيا، حيث يمكن مصالحة جماهيره وتبويض صورته، وطبعاً تسجيل اسمه في السجلات الآسيوية مجدداً، وهو الذي سبق أن بلغ النهائي في عام 2005.

لكن بين الماضي والحاضر تغيرت الأمور كثيراً، هي أصلاً تتغير في النجمة بين أسبوع وآخر، فبدا الفريق «يوم فوق، ويوم تحت»، وعند هذه النقطة يفترض التوقف لفترة طويلة، إذ إن الاستقرار على الخيارات هي مسألة أساسية جداً، إلى جانب العامل الذهني المحترض أن يعيشه اللاعبون حيث لا يفترض أن تخضر الروح الانهزامية أمام فرق جائعة وحاضرة لخوض البطولة، وتعلم تماماً مدى أهمية الإطالة الآسيوية بالنسبة إليها، ويعضها برى في البطولة خشية خلائس لموسم مخيب حتى الآن، أمثال الوحدات الذي يحتل المركز الخامس على لائحة ترتيب الدوري الأردني، في غالبية مبارياته للفوز، فنجا في الكثير منها خلال فترة تولّي الصربي بوريس بوندياك للدارة المحليّة هو المطلوب، لكن القلق كبير حول فريق لم يظهر متماسكاً أو منسجماً، ولم تظهر الأسس الثابتة له، والتي بالإمكان البناء عليها للظهور بصورة المنافس القوي، وخصوصاً أنه لا يمكن للفريق أن يكرر ما فعله في بداية مشواره العربي عندما فاجأ خصومه غير العارفين بقدراته، وذلك وسط معلومات عن مراقبة دقيقة للمباريات النجمة المحلية من قبل الفرق الثلاثة التي سيواجهها في مجموعته. هي مهمة آسيوية شاقة أمام بطل لبنان ووصيفه في الموسم الماضي، فاحدهما ربما لن يخدمه مستوى البطولة المحلية بشكل عام على المدى البعيد، والثاني قد يتأثر بالظروف الكثيرة التي عرفها ولا يزال داخل الملعب وخارجه، وتضع مستقبله في خطر حقيقي.

## الزخبار

■ رئيس التحرير:
الصدر السعوي،
اراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

■ مدير التحرير:
ميفيع قانوح

■ محاسن اللحرير:
محمد زبيب

■ حلت عليف:
ايلى حنا

■ امه اللحرير:
شركه كرم

■ صادرة عن شركة
اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -
فردات - طرابلس دنيا

■ ستر - جنو كورود -
الطائف،الساحل

■ تليفون:
01759500
01759597

■ ص. ب: 5963/113

■ العناين:
الوكيل الصحري
ads@al-akhbar.com

■ التوزيع:
شركة الهلال
01/666314-15
03 / 829831

■ الموقع الإلكتروني:
www.al-akhbar.com

■ صفحات التواصل:

■ Facebook:
/AlakhtarNews

■ Twitter:
@AlakhtarNews

■ Instagram:
/alakhtarnews-paper

## مقابلة

اعادت ازمة فنزويلا الاخيرة فتح نقاش سياسي واقتصادي واسع في الولايات المتحدة الاميركية والعالم. هل كانت هوغو تشافيز محمّاً في سياساته؟ ماذا عن تدخّل واشنطن المباشر في الازمة لاسترداد ما خسرت اقتصاديا وسياسيا في اميركا اللاتينية؟ ماهي الحلول المُتاحة امام فنزويلا اليوم؟ وكيف يجب ان تتصرّف الدول الاخرى في مواجهة الازمات للمؤسسات المحسكة بالاقتصاد العالمي؟
**مايك هادسن، احد ابرز الباحثين الاقتصاديين اميركيين، شرح بعض تلك النقاط في مقابلة مع موقع «ذي اونز ريفيو» The Unz Review**

# أزمة فنزويلا: ما العمل؟

الرئيس نيكولاس مادورو في فنزويلا

في فنزويلا؟ هل تعود أساساً إلى أخطأ تشافيز ومادورو أم أنّ السبب الرئيسي هو التخريب والتدمير والعقوبات الأميركية؟ لم يكن ممكناً أن يتّبع تشافيز ومادورو سياسة لصالح فنزويلا، تطمح لتحقيق استقلال اقتصادي، دون التسيّب في إغضاب الولايات المتحدة الأميركية وفي تخريب وعقوبات من قبلها. ما زالت السياسة الخارجية الأميركية متركزة على النفط بقدر ما كانت عليه زمن عزو العراق في ظلّ نظام ديك تشيني. تقوم سياسة أميركا على معاملة فنزويلا على أنها امتداد للاقتصاد الأميركي، أي أنّ لفنزويلا فائضاً تجارياً من النفط تنفّقه في الولايات المتحدة أو تنقل مدخراتها إلى البنوك الأميركية.

بفرض عقوبات تمنع فنزويلا من النفاذ إلى شركتها «سيغكو» المملوكة من الدولة، تجعل الولايات المتحدة من المستحيل على فنزويلا دفع دينها الخارجي، ما يجبرها على التخلف عن الدفع، الأمر الذي يأمل الدبلوماسيون الأميركيون استخدامه كذريعة لارتهاق موارد فنزويلا النفطية وحجز أصولها الخارجية تماماً كما سعى «صندوق هوج للتحوُّط».

المملوك من بول سينغر، أن يفعل بالأصول الخارجية للأرجنتين. وكما سعت السياسة الخارجية الأميركية زمن هنري كيسنجر أن تجعل اقتصاد التشيلي «يصرخ»، تتنّج الولايات المتحدة نفس النهج ضدّ فنزويلا. إنّها تستخدم فنزويلا ك«نموذج» لتحدّير الدول الأخرى بلأّ تحمل لصلحتها الخاض بائي طريقة قد تمنع امتصاص المستثمرين الأميركيّين لفائضها الاقتصادي.

■ ما هو حجم الدعم الذي تقدّمه الصين وروسيا وإيران وكم يمكنها المساعدة؟ هل تظن أن يعقدور هذه الدول المساعدة على إيصال التخريب والتدمير والعقوبات الأميركيّة؟

■ تملك أيّ من هذه الدول القدرة حالئها على تكمير النفط الفنزويلي. يحذّ ذلك من إمكانية قبولها دفعات بالنفط الفنزويلي. فقط عقد تمويل طويل الأمد (بدفع مسبقاً) بإمكانه أن ينجح، وحتى في هذه الحالة، ما الذي يمكن للصين وروسيا القيام به في حال انزعجت الولايات المتحدة أملاكهما في فنزويلا، أو رفضت السماح لشركة روسيا النفطية امتلاك «سيغكو» في تلك الحالة، سيكون الرزّ الوحيد حجزّ الاستثمارات الأميركية في بلديهما تعهويض.

■ أبتقت فنزويلا الكثير من ذهبها في المملكة المتحدة وإمالتها في الولايات المتحدة. كيف أمكن لتشافيز ومادورو الثقة بهاتين الدولتين، أم لم يكن أمامه خيار آخر؟ هل توجد بدائل صالحة لنيوبيورك ولندن أم أنّها لا تزالان «اللاعب الوحيد في المدينة» بالنسبة لإكلترا» أو «الإحتياطي الفيدرالي»، لكن لم توجد قطّ ثقة حقيقية في «مصرف إكلترا» و أيضاً واردة في الأذهان أن يرفض أي منهما السماح لودع رسمي بأن يسحب ذهبه. الشعار التقليدي هو «فقّ لكن تثبّت»، لكن عدم رغبة (أو قدرة) «مصرف إكلترا» في التثبّت يعني أنّ ما لم يكن واردة صار حقيقة.

■ رفض إكلترا والولايات المتحدة الدفع لفنزويلا يعني للبلدان الأخرى أنّه يمكن رهن الاحتياطات الذهب الرسمية الأجنبية بسياسة الولايات المتحدة الخارجية، وحتى لأحكام المحاكم الأميركية بتسليم الذهب إلى دائّنين أجانب أو إلى أي طرف يرفع قضية ضدّ تلك البلدان وفق القانون الأميركي.

■ هذا الأمراتنا يجعل من الضروريّ على البلدان الأخرى تطوير بديل صالح، خاصةً إذا العالم بصدد التخلي عن الدولار وبقاء معيار صرف الذهب الطريق الوحيد لتكمير عجزّ توازن المدفوعات الأميركية أو أي بلد آخر. يحتمل تهديداً عسكرياً. يحفظ على إمبراطورية عسكرية أمر مكلف جداً، والذهب كايح «اسمّي» لعجزّ المدفوعات الذي يتسبب به الإنفاق العسكري.



(لويس رويالو - اف ب)

■ ما الذي يمكن لدول أميركية لاتينية أخرى مثل بوليفيا، نيكاراغوا، كوبا، وربما الأوروغواي والمكسيك، القيام به لمساعدة فنزويلا؟

■ أفضل ما يمكن أن تقوم به دول الجوار هو الانخراط في خلق البنية دعم للتخلي عن الدولار، ومؤسسة دولية تشرف على شطب الديون التي تتجاوز قدرة الدول على الدفع دون فرض تشكّف ومن ثمّ تدمير اقتصاداتها.

■ يجب كذلك إيجاد بديل «البنك الدولي» بقدّم قروضاً بالمعامل المحلية، وذلك قبل كلّ شيء لدعم الاستمرار في الإنتاج المحلي للطعام لحماية الاقتصاد في وجه العقوبات الخارجية حول الطعام، وهو مرادف للحصار العسكري عبر فرض الاستسلام من خلال خلق شروط معاجعة. هذا «البنك الدولي» للدفع الاقتصادي سيضع تنمية التعويل على الذات لأعضائه على رأس أولوياته، عوض دعم التناقض في التصدير، بينما يغرق المقترضون بالدين الخارجي الذي يجعلهم عرضة للابتزاز الاقتصادي كالذي تعيشه فنزويلا.

■ باعتبارها بلداً كاثوليكيّاً، قد تحلل فنزويلا أيضاً دعماً بابويًا لشطب الديون ومؤسسة دولية للإشراف على إمكانية الدفع للدول

■ الدائنة دون فرض تشكّف هجرة، تهجير، وخصخصة للقطاع العام، تحتاج إلى مبدئين دوليّين، أولاً لا يجب أن تُجبر أيّ دولة على دفع دين خارجي بعملة (مثل الدولار وتوابعه) يعمل نظامها المصرفي على منع الدفوعات.

■ ثانياً، لا يجب أن تُجبر أيّ دولة على دفع دين خارجي على حساب خسرة استقلاليتها كدولة: لها الحقّ في تحديد سياساتها الخارجية، في فرض ضرائب وخلق عملتها، وفي أن تكون حرة في خصخصة أصولها العمومية لدفع الدائنين الخارجيين. أيّ دين على هذه الشاكلة هو «قرض كريه» يعسكّر على مسؤولية الدائن أو أسوأ انترزا (أصول خبيث عبر حجز الرهن، وهو ما مثل الهدف الأصلي من تسليم القرض.

## استشراق العمّ دنيس بوشار...

■ ريشارد لايفبير \*

■ في كتابه المنشور نهاية السبعينيات ـ «الاستشراق» ـ يشرح الكاتب

الفلسطيني الكبير، إدوارد سعيد، انطلاقاً من رسومات القرن التاسع عشر وأدابه، كيف أنتجت الدول الغربيّة سرديات وصور واستيهامات مطابقة لحاجات الاستعمار والإمبرياليّة. في مدوّنة هذه الأيديولوجيا التي يستهياها «الاستشراق» يحذّ إدوارد سعيد ثلاثة حقول رئيسية متداخلة: مجالات البحث الجامعي، الدبلوماسية والإعلام، على غرار كتاب «صراع الحضارات» (1996) الشهير لصامويل هنتنغتون، بينى الاستشراق على تصوّر «جوهرائي» يكون وفقه الشرق والغرب عالين مختلفين ومنفصلين جذريّاً من الناحيتين الأنطولوجيّة والاستيمولوجيّة، لأنّ لهما «طبيعتين» متناقضتين، وبالتالي يستحيل التوفيق بينهما.

■ بعد رواجها خلال الثمانينيات، بُعثت روح جديدة في الأيديولوجيا الاستشراقية خلال العشريّة اللاحقة بوصفها تحويل على المدرسة الأميركية للمحافظة - الجديدة التي وصلت ذروتها مع الغزو الأنطو - اميركي للعراق ربيع عام 2003. انطلاقاً من هذا الموعد المفصلي، تُخلّت المدرسة المحافظة - الجديدة وأسسها الاستشراقية. في أنقاض الشيراكية المنتهية، اكتسح إليه «محاظف جديد» فرنسي وزارة الخارجية. بمهارة، رُتّب هذا السطو على يد ثالوث معروف: جيرار ايريرا (كاتب عام سابق لوزارة الشؤون الخارجيّة، انتقل بين ليلة وضحاها إلى مجلس صندوق الاستثمار الأميركي بلاكستون؛ جيرار أرو (سفير غير قابل للعزل لدى الولايات المتحدة ينشر تغريدات في «تويتر» على نحو أسرع من ظلّه) وميشال ميرابي (الذي كان توّاقفاً لقصف إيران، وهو يشغل حالئها وظيفة في برازيل بولسانوا، ذلك يناسبه!).

■ منذ قمّة الثماني في إيفيان (حزيران 2003)، أغار المحافظون الجدد الفرنسيون (الذين أطلق عليهم رفاقهم تسمية الطائفة أو الزمرة) على وزارة الخارجية (1). لا يعني ذلك فقط اختيار وتعيين (بعضهم البعض) على رأس سفاراتنا الأكثر أهميّة، بل أيضاً احتكارهم البحث الجامعي، أو التخليط للعلاقات الدوليّة، خاصة عبر «مركز التحليل، الاستشراق والاستراتيجيا» الذي يرأسه واحد منهم: جيستان فاييس، المختصّ في الولايات المتحدة. في ذات الوقت، اقتربت مراكز البحث الفرنسية الرئيسية (التي تبحث دائماً عن تمويلات) من مموليهم: خاصةً المغرب، السعودية، الإمارات المتحدة، وقطر). حظيت هيئة تحرير موقع «بروش أوريمان» سابقاً بفرصة تفكيك رحلات بعض هؤلاء الأبطال السليبيّين: سان بونيفاس الملنّون، مسؤول التلمع أنياس لوفالو التي ترى أنّ الزيون دائماً على حقّ، ميشال دوكلو الذي يحلم برمي بشار الأسد في حفرة دبية برون، المؤرّخ المزعوم جان بيار فليليو، المؤفّذ السياسي صالون الكتاب ببيروت هنري لورانس ويعوض الأشخاص الآخرين. يوجد «باحث» آخر، وهو دبلوماسي سابق، يحضر في أعمدتنا رغباً عنا: دنيس بوشار، توم الجميلة» (2)، تحمل إحدى آخر خدماته، المشهورة على أعمدة المجلّة الممتازة «المدرسة الوطنيّة لإدارة خارج الجدران» (3)، الواقعيّة. تبدأ هذه المقالة المجتهدة بنسب استخدام الأسلحة الكيماييّة للجيش السوري، في حين أنّ «منظمة حظر الأسلحة الكيماييّة» نفسها تبرّئ السلطات السورية من جريمة كهذه. اللأليّ اللأحقة ليست ثقافية، بل جرى اصطيادها في أكبر بحار الاستشراق.

■ حول الوضع في اليمن: «تحت ضغط الولايات المتحدة، بريطانيا وفرنسا جرت مفاوضات في السويد بين الحكومة الشرعيّة والحوثيّين». كان مارك توين سيقول إنّ هذا مبالغ فيه جداً. إن كانت السعودية موافقة على عقد مثل هذه المفاوضات، فإنّ ذلك يعود خاصة لحالة الإضعاف التي تعرّضت لها المملكة الوهايية بعد التسريبات التي تخضّ اغتيال «الصحافي» جمال خاشقجي في القنصلية السعودية بإسطنبول.

■ حول بلد الأرز: «في لبنان، يسود النظام، توفّقت الهجمات، لكن يعود النظام أساساً إلى حزب الله الذي عزّزت نتائج الانتخابات التشريعيّة في أيار نفوذه، والذي يسيطر على جزء مهمّ من البلاد». نواب حركة «الجمهورية إلى الأمام»، فرنسيون، كما يبدو، تماماً كما نواب حزب الله اللبنانيون. لكن، لا يتشكك أحد في انتماء الأولين إلى المجتمع الفرنسي، لكنّ لبنانية الأخيرين ليست واضحة. تصرّ الأيديولوجيا الاستشراقية على إقامة نقاط ربط بسيطة لهم مع

■ جمهورية الإسلامية الإيرانية، وهو أمر مبالغ فيه، أو خاطئ ببساطة.

■ مرّة أخرى عن لبنان وحزب الله: «يمثّل جنوب لبنان منطقة حسّاسة، حيث حزب الله متجنّز ويمكّك ترسانة مهّمة من الصواريخ المتعددة

■ المدي، يمثّل هذه الوضع تهديداً حقيقياً لأمن إسرائيل!». لا تتسوا

## 11 راجي الخميس 22 شباط 2019 العدد 3694 الزخبار

# 11 راجي

■ الدرجات النارية الجبلية التي تحوّل للقوات الخاصة لحزب الله بحركة أكبر والصواريخ التكتيكية ذات المدين المتوسط والطويل التي تضع مركز ديمونة النووي في مرمى الحزب. إنّها إحدى زهرات الأيديولوجيا الاستشراقية: أمن إسرائيل فقط هو المهمّ، ولا يمكنهم الادعاء أنّ أمن لبنان وسوريا وبقية الجيران العرب مسألة جديرة بالاهتمام.

■ وحول أمن إسرائيل: «العملية الجارية، «دع الشمال»، التي تستهدف تدمير اتفاق حزب الله، يمكن اعتبارها اجراءً أوّلياً للتصدي للتهديد الذي تطرحه الحركة الشيعيّة». في مقابلة مع تلفزيون «المباين»، كوّز الأمين العام لحزب الله (حسن نصرالله): «أغلب هذه الأنفاق يتجاوز عمرها 15 عاماً». توجد العديد من الواصلات التكتيكية والاستراتيجيّة لضمان الدفاع عن لبنان وأمنه! في الواقع، تهدف العملية الإسرائيلية خاصة إلى تحويل وجهة آراء معارضي نتنهاهو

■ - حيث تعرّض لتهامات مؤكدة بالفساد - في الانتخابات القادمة - لخلص السيّد نصرالله إلى: «ينتخب الإسرائيليّون دائماً بديماننا!». حول فلسطين: «في ما يتعلّق بالقضية الفلسطينية، فلم يعد هناك جديد...». تتسالم عن السبب، لكن العمّ بوشار لا يجيب. لكن، يهزل القارئ خاصة بالخطاب الاستشراقي للعمّ دنيس: «منذ 2011-2013، حصل تغيّر في النفوذ على حساب المصالح الغربيّة، لفائدة روسيا، الصين وتركيا خاصة. انحدار النفوذ الغربي مرغوب ومتحقّق في الآن ذاته». هنا، يقول الكاتب أكثر من اللازم وقلّ من اللازم. لم ينزل هذا التطوّر بحيل من السماء، كان من الأجدر شرح الأسباب الفعليّة لهذا الفشل الدبلوماسي التاريخي.

■ حول الغرب مرّة أخرى: «بصفة عامة، ساهم حين الغرب وقشله في الملف السوري في تراجع نفوذه». استخدام مصطلح «غرب» ملتبس قدر التباس مصطلحي «المجتمع الدولي» و«المجتمع المدني» حيث يغطي مسؤوليات عامة، أو مجرّدة. تسمح بالتفاضي عن أيّ دور وطني والتخلي عن نقد أخطاء الدبلوماسية الفرنسية. على غرار دبلوماسية الآن جوبيه مثلاً الذي نظّم غلق سفارتنا بدمشق في آذار/مارس 2012. ولا فائدة من الحديث عن دبلوماسية برنار كوشنير ولوران فاييوس الذين نالا بالفعل شرف أعمدتنا!

■ زبدة الختام: «مكذّا، شهد عام 2018 تشكّل سحب جديدة فوق شرق أوسط تراجع فيه النفوذ التقليديّ للدول الغربية، ومن بينها فرنسا، على المستويين السياسي والاقتصادي، بقي أنّ نامل ألا تتفجّر العاصفة». بشكل حاسم، يظهر العمّ دنيس، ورغباً عنه بلا شك، كبطل بوسنيّ أصيل (نسبة إلى الروائي مارسيل بروست)، من بين الشخصيات الكثيرة في رواية «بعثا عن الزمن المفقود»، تحوّل الماركيز دي نورويو إلى نموذج كاريكاتوري للدبلوماسية، أكثر حتى من الشكل الذي رسمه عليه المؤلّف. سفير سابق وعضو في المؤسسة الحاكمة، معارٍ لدرايفوس ثم مساند للحرب، صديق والد الراوي الذي يقدم إليه المشورة حول استثماراته، يتناوب ظهوره في عمل بروست كعالم، متنقّط، سطحي ومدمّ، متعاظم واجتماعي. بعيداً عن صورة بعض دبلوماسيي الجمهوريّة الثالثة، فقد صار، مع الزمن، نموذجاً لجميع الشرور التي أصابت الدبلوماسية الفرنسية.

■ دبلوماسية مسكينة تستحقّ تقييماً عميقاً، يسمح بأن نفهم كيف ولما، وصلنا إلى هذا الحال في الشرق الأدنى والأوسط، الذي أقصت فرنسا نفسها منه. بلا شك، يتخلل جميع نوروبويات وزارة الخارجية مسؤوليّة كبرى. مسكول - سياستنا الخارجية - في الإليزيه، في الأجهزة ومراكز البحث - جزء من هؤلاء الخداعين، الذين نسوا مصالح فرنسا الحيوية. قد يقول لنا المؤرخون يوماً ما أسباب ومكاييناتما هذه اللعنة.

\* كاتب فرنسي

### المراجع:

Richard Labévière : Le Grand retournement – Bagdad/ 1 2006 Beyrouth. Editions du Seuil, octobre

ريتشارد لايفبير: التحوّل الكبير - بغداد/بيروت، دار لوسوي، تشرين الأول/أكتوبر 2006.

Les Belles Histoires de l'oncle Paul est une série 2 de bande dessinée créée en 1951 par le scénariste belge Jean-Michel Charlier et publiée dans le journal Spirou. Elle est constituée de courts récits, de 4 à 6 planches, retraçant des faits le plus souvent historiques. Le premier épisode, Cap plein Sud, est paru dans le no 668 daté du 1er février 1951.

■ قصص العمّ توم الجميلة هي سلسلة رسوم بعثها عام 1951 كاتب السيناريو اللجيكي جان-ميشال شارليي ونشرت في جريدة

■ «سيبرو». تتكّن من نصوص قصيرة، في 4 أو 6 لوحات، تحكي في الأغلب وقائع تاريخيّة.

■ 2018 décembre, 486 L'ENA-Hors les murs, numéro 3

# أهل الشام

## ريورتاج

تملك المستشفيات الحكومية ملاذا لكثير من السوريين. بسبب توافر معدات متطورة في بعضها ووجود الأطباء المهرة. فضلاً عن انها أقل تكلفة من المستشفيات الخاصة. لكن هذا الملاذ لم يعد «أمنًا» لكثيرين. بسبب الرسوم التي يفرضها بعض هذه المستشفيات على خدماته. والتي تكونت كثير من الأحيان مرهفة في ظل تدني مستويات الدخل. رغم ذلك. هازالت هذه المستشفيات «حالة نموذجية» بنظر السوريين المقيمين في دول الجوار

# المستشفيات العامة... «زوجة الأب الحنون»

**علاء حليبي**

«أصابتنى جرثومة في معدتي، ودخلت إسعافياً أحد مستشفيات بيروت. طلبوا مني 200 دولار أولاً، ثم أخبروني بوجوب دفع 400 دولار أخرى لتلقي العلاج. خرجت على الفور من المستشفى وعدت إلى سوريا، حيث العلاج مجاني». بهذه الكلمات يختصر سامر حكاية وعكة صحية عابرة ألت به خارج وطنه. لم يجد الشاب «رحم» من المستشفيات السورية العامة. فعدا إلى دمشق خلال عاصفة ثلجية تسببت في انقطاع بعض الطرقات، «لم يكن أمامي حلّ آخر، لم أستطع دفع تكاليف العلاج هناك، فغاصرت بالسفر» يقول. ويضيف «في مستشفى المؤسسة تلقيت كامل العلاج، وبقيت أربعة أيام قبل أن أخرج معافي. لأعود إلى لبنان حيث أعمل».

**واقع «ليس ورديا»**

في أحد المستشفيات الحكومية في حلب، ينتظر أبو ماهر دوره لإجراء صورة «الطبيقي المتعدد الشرائح» ليتمكن من معالجة مرض في شرايينه. «رح ندفع 25 ألف (نحو 50 دولاراً)»، يقول. ويضيف «يمكن المبلغ كبير بس يبيقى أقل بكثير من المستشفى الخاص». استطاع

أبو ماهر تأمين كلفة الصورة، لكنّه يخشى ما ستكشفه، وطبيعة العلاج الذي سيحتاج إليه «إن شأله تنحل بالدواء، وما أكون بحاجة لشبكة لأنو ما معي أشترينها». في مثل هذه الحالات، يقتصر ما تقدّمه المستشفيات الحكومية مجاناً على الخدمات فحسب، ولا تقدم للمريض المستلزمات الطبيّة، (مثل الشبكة العائنية في حالة أبو ماهر، أو المغاسل الصناعيّة، أو الأسياخ المعدنية اللازمة ليخض الكسور، وغيرها). ليكون على المريض شراء كل ما يحتاج إليه، بمايلج قد تصل في بعض الأحيان إلى مئات الآف الليرات. يشرح مصدر طبي لـ«الأخبار» أنّ «المقصود بالخدمة المجانية أجور الأطباء، وغرفة العمليات، وحتى غرفة العناية، إضافة إلى بعض الأدوية

وعدم توافر كثير من المعدات المتطورة، وعدم توافر أقسام لمعالجة امراض

بعض خدماتها بشكل ماجور. وتعاني «مستشفيات الهنئات، التي تتوافر فيها هذه المعدات بشكل ماجور. وإذا كانت الأجور المستوفاة» (زهيدة» قياساً بدول الجوار، فإنها تظل مرهقة

لمهندس يعمل في أبو ظبي. تحلّل انهباز قيمة الليرة، وتدني مستوى العلاقات بين الإمارات وسوريا استقل طائرة وعاد لزيارة أهله. ومعالجة بين محافظة وأخرى، وخصر علاج بعض الأمراض في مستشفيات تابعة في العاصمة، ما يعني إرهاقاً مادياً مضاعفاً بسبب تكاليف السفر، ويتسبب ذلك في إزدحام شديد على بعض خدماتها بشكل ماجور. وتعاني المستشفيات التابعة لمديريات من عدم توافر كثير من المعدات المتطورة، وعدم توافر أقسام لمعالجة امراض

بعض خدماتها بشكل ماجور. وتعاني «مستشفيات الهنئات، التي تتوافر فيها هذه المعدات بشكل ماجور. وإذا كانت الأجور المستوفاة» (زهيدة» قياساً بدول الجوار، فإنها تظل مرهقة

الدولار»، على حد تعبير أئكم. وهو

رغم الحرب، ما زال عدد من السوريين يقصدون بلداهم لتلقي العلاج طمعا

بـ«هزارة الطبيب السوري، وانخفاض كلفة العلاج مقارنة بسعر صرف الدولار»، على حد تعبير أئكم. وهو



يعانى السوريون من تفاوت مستويات الرعاية الصحية بين محافظة وأخرى(أرشيف - أ ف ب)

الفراش، إثر تعرضه لحادث سير قبل نحو عامين ونصف عام سبب له كسورا لم يُشف منها حتى الآن. في محاولة هاتفية يروي الحسن لـ«الأخبار» ضاحكاً، حكايته التي لعب فيها الرئيس التركي رجب طيب اردوغان دورا محوريا: «قبل أيام من وقوع الانقلاب الفاشل في تركيا (15 تموز 2016)، وقع الحادث، وأسعف الرجل إلى مستشفى ملايين ليرة من التبرعات، وهو رقم قياسي للمجتمع السوري الذي لا يثق عادة بحملات التبرعات لأسباب عديدة. تستذكر حموي في حديثها إلى «الأخبار» تجارب إعلامية

سورية سعت سابقاً إلى «فتح ماراثونات على الهواء، بغية دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية فقط، من دون فائدة أخرى، إن كانت تلك فائدة». تقول «هيومة» (كما يسميها محبوها) إن «الخطوة حظيت بدعم كبير من السمتعين المغتربين، كما أن إقبال المصابين بالسرطان». البث المباشر امتدّ

أكثر من 12 ساعة. وقادته «عميدة المذيعين السوريين» هيام حموي، ليقلع في جلب 10 ملايين ليرة لا ينحصر بالأخبار المجتمع السوري الذي لا يثق عادة بحملات التبرعات لأسباب عديدة. تستذكر حموي في حديثها إلى «الأخبار» تجارب إعلامية سورية سعت سابقاً إلى «فتح ماراثونات على الهواء، بغية دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية فقط، من دون فائدة أخرى، إن كانت تلك فائدة». تقول «هيومة» (كما يسميها محبوها) إن «الخطوة حظيت بدعم كبير من السمتعين المغتربين، كما أن إقبال المصابين بالسرطان». البث المباشر امتدّ

أكثر من 12 ساعة. وقادته «عميدة المذيعين السوريين» هيام حموي، ليقلع في جلب 10 ملايين ليرة لا ينحصر بالأخبار المجتمع السوري الذي لا يثق عادة بحملات التبرعات لأسباب عديدة. تستذكر حموي في حديثها إلى «الأخبار» تجارب إعلامية سورية سعت سابقاً إلى «فتح ماراثونات على الهواء، بغية دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية فقط، من دون فائدة أخرى، إن كانت تلك فائدة». تقول «هيومة» (كما يسميها محبوها) إن «الخطوة حظيت بدعم كبير من السمتعين المغتربين، كما أن إقبال المصابين بالسرطان». البث المباشر امتدّ



## غابت فيروز... دعماً لـ«بسمّة»!

سوريا تعمل وفقاً للحاجة. فإقامة مراكز لغسل الكلى في بعض الجمعيات أو متابعة مرضى السرطان في المحافظات. أمور تتم برض حصول الجمعيات على دعم من منظمة الصحة العالمية». فيما تقول مديرة جمعية «بسمّة» ريماء سالم إن «بسمّة تعاني من شح في الموارد، وخلال فترة الحرب كانت تصرف من الوفر الذي كان في صنفوقها، إذ لا يمكن قطع الخدمة المقدمة للأطفال لحاجتهم الملحة في العملية، فالإعلام لا ينحصر بالأخبار الصحّة العالمية بتقديم دعم لبسمّة. رغم أن هذه النظملة لا تقدم الدعم عادة للجمعيات المتخصصة في معالجة أي مرض مزمن».

## الجمهور يسجله هدفاً عالمياً في شباك اتحاد الكرة!

زيورخ السويسري، وغيرها. «التيفو» الفائز رفعته جماهير «الحوث الأزرق» في الثامن من الشهر الجاري، خلال «الديربي» ضدّ الغريم التقليدي تشرين. يقول الناقد باسم مشجعي حطين: زيد علي، إنّ «تيفو» الفائز «حمل فكرة التحدي والرغبة في الفوز. وقد استأهلهمت شخصيات من السلسل العاللي صراع العروش، وتحديداً شخصيات «حكّام الشمال». ويضع علي لـ«الأخبار» أن «جماهير النادي جلست خلال المباراة في الجهة الشمالية من الملعب، وترافق ذلك مع عزف لموسيقى السلسل ذاته». ويضيف: «اخترنا شخصوز هذا السلسل لأنّه ناجح، ما يفيد في إيصال الفكرة إلى أكبر عدد ممكن من الناس. أرسلنا صور التيفو إلى الموقع الفرنسي، ولم تكن نتوقع أن تنتشر الترتيب». المباراة المذكورة كانت قد انتهت بخسارة فريق «تشرين» المباراة بهدف نظيف، لكنّ علي يؤكد رغم ذلك سعادته بالإنجاز على حساب جماهير «البحّارة». ويقول: «من زمان سابقين تشرين بالعمل، ولم يكن هدفاً المتفق عليهم». وإذا كانت جماهير حطين قد احتلت موقع الصدارة في الأسبوع الماضي، فإنّ جماهير تشرين كانت أسبق في الوصول إلى ترتيب الموقع



### اوراق اقتصادية

## «مكافحة التهريب»: أداة لفرض «الإتاوات»؟

**نسريت زريق**

ضجّت الأسواق السوريّة بحملة مصادرات شعواء، تستهدف «البضائع المهزّبة». لا شك في أنّ «مكافحة التهريب» إجراء حميد، فيما لو جاءت بالتوازي مع وجود منتج وطني قادر على المنافسة من حيث الجودة والأسعار والكميات بما يسدّ حاجات السوق. بمعنى آخر. إنّ توجيه الاهتمام الحكومي نحو دعم الصناعة الوطنيّة بحزم حقيقية (لا بالشعارات فحسب)، وبما يضمن توافر السلع ووفرة وأسعار منافسة. سيكون كفيلاً بتجسيم إقبال المستهلك على البضائع المهزّبة تلقائيّاً. هذه وصفة بديهيةٌ وفعّالة. فالواقع يؤكد أنّ خروج دعم الصناعة من أولويات الحكومة. زاد الطلب على المواد المهزّبة، بسبب ارتفاع أسعار المواد المستوردة هكذا. انتقلت المعادلة من حرب بين المنتج الوطني والسلع المهزّبة، إلى حرب بين السلع المستوردة ونظيرتها المهزّبة. لقد استغلّ حينئذ الاستيراد انكماش الإنتاج المحلي. وإحجام الحكومة عن دعمه بجديّة. ليستدّوا حاجة الأسواق ببضائع باهظة الأثمان. ويرغم من سعر الصرف

## لقطة

الفرنسي في الأسبوع الأول من الشهر الجاري. وانتزعت جماهير «البحّارة» المركز الثالث في ترتيب الموقع لأفضل تصميم لثلاثي الأبعاد في ملاعب العالم. رُفعت اللوحة الفائزة في افتتاح مرحلة الإياب من الدوري السوري الممتاز. خلال المباراة التي فاز فيها «تشرين» على «الوأيبر». بنتيجة 2 – 1. يقول المسؤول الإعلامي لرابطة جماهير «تشرين» محمد جبيلي لـ«الأخبار» إنّ اللوحة العلاقة الفائزة جسّدت «سفينة البحارة التشرينيّة تخر عباب بحر الدوري السوري الطويل. ويقودها بحارٌ متعمرش «جماهير النادي جلست خلال المباراة في الجهة الشمالية من الملعب، وترافق ذلك مع عزف لموسيقى السلسل ذاته». ويضيف: «اخترنا شخصوز هذا السلسل لأنّه ناجح، ما يفيد في إيصال الفكرة إلى أكبر عدد ممكن من الناس. أرسلنا صور التيفو إلى الموقع الفرنسي، ولم تكن نتوقع أن تنتشر الترتيب». المباراة المذكورة كانت قد انتهت بخسارة فريق «تشرين» المباراة بهدف نظيف، لكنّ علي يؤكد رغم ذلك سعادته بالإنجاز على حساب جماهير «البحّارة». ويقول: «من زمان سابقين تشرين بالعمل، ولم يكن هدفاً المتفق عليهم». وإذا كانت جماهير حطين قد احتلت موقع الصدارة في الأسبوع الماضي، فإنّ جماهير تشرين كانت أسبق في الوصول إلى ترتيب الموقع

**سوريا**

**يحرص «التحالف الدولي» على تغييب مجريات «إنهاء» الجيب الأخير لـ«داعش» عن التداول الإعلامي. وحصر ما يُنشر بتغطية بعض قوافل النازحين والمقاتلين الخارجين نحو مخيمات ومراكز احتجاز تديرها «قوات سوريا الديمقراطية، بإشرافه**

# «التحالف» يعتمّ على عمليات الباغوز... و«داعش» ينشط «أمنياً»

استُقبلت بعض الدفعات التي خرجت من الباغوز، في أقصى الشرق السوري، وضُمت مقاتلين في صفوف تنظيم «داعش»، لدى قوات أميركية خاصة، وليس لدى «قوات سوريا الديمقراطية» كما جرت العادة، فيما أعلن أمس تسليم نحو 150 من هؤلاء المقاتلين للسلطات العراقية بموجب اتفاق يشمل نحو 500 عراقي يشتبه في انتمائهم إلى التنظيم وقتال معه، ممن خرجوا

استُقبلت بعض الدفعات التي خرجت من الباغوز، في أقصى الشرق السوري، وضُمت مقاتلين في صفوف تنظيم «داعش»، لدى قوات أميركية خاصة، وليس لدى «قوات سوريا الديمقراطية» كما جرت العادة، فيما أعلن أمس تسليم نحو 150 من هؤلاء المقاتلين للسلطات العراقية بموجب اتفاق يشمل نحو 500 عراقي يشتبه في انتمائهم إلى التنظيم وقتال معه، ممن خرجوا

### تبّنت «غرفة عمليات غضب الزيتون» التفجير في عفرين

من دون قتال وفق تفاصيله بين «التحالف الدولي» و«داعش»، وكان لافتاً أن السلطات العراقية لم تعط تصاريح لوسائل الإعلام لدخول منطقة الحدود الغربية مع سوريا، التي يدار عبرها هذا الملف المعلومات، التي رشحت من محيط الباغوز أمس ونقلتها وسائل إعلام مقرّبة من «التحالف»، تقول إن عملية «إجراء المدنيين» من داخل البلدة توقفت أمس من دون الحديث عن سبب التعرّض. وتؤكد أن قوات «التحالف» تحضّر وحدات من «القوات الخاصة» استعداداً لتحرك عسكري يستهدف استعادة البلدة بعد اكتمال مرحلة خروج المدنيين والمسلحين المستسلمين. ويتقاطع

لا تزال انقصة تصمّر على إدارة كاملة لـ«المنطقة الآمنة» المقترحة، بل تعرض على الجانب الأميركي تولى ملف «الجهاديين الأجانب»، بوصفه ورقة تفاوض مهمة مع الأوروبيين. وعلى رغم الإجراءات التي تتخذها تركيا في مناطق خرجت من منبع وانفجرت عند أول



خلال إجلاء مدنيين ومسلحين في محيط بلدة الباغوز (أسف) (أف ب)

سيما تخريج دفعات من الشرطة المحلية، تحكّر التفجيرات المستهدفة، إذ شهدت مدينتا عفرين وجرابلس أمس تفجيرين تسببا في وقوع عدد من الإصابات. وبينما نقلت أوساط مقرية من أنقرة أن سيارة مفخخة التي تتخذها تركيا في مناطق نفوذها في ريف حلب الشمالي، لا

## «التحالف» يتنصّل من «السويد»: تصعيد «واسم» في الجديدة

صباحاً... منذ إعلانه منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي، وهي نفسها التي شنت فجر أمس الهجوم الواسع بمختلف الأسلحة. ووفقاً لمصادر محلية في الجديدة، هاجمت تلك القوات محيط جولة موبایل وفل المري والمناطق الواقعة غرب «سيتي ماكس»، كما استهدفت مدينتا عفرين وجرابلس أمس تفجيرين تسببا في وقوع عدد من الإصابات. وبينما نقلت أوساط مقرية من أنقرة أن سيارة مفخخة التي تتخذها تركيا في مناطق نفوذها في ريف حلب الشمالي، لا

التي تتخذها تركيا في مناطق نفوذها في ريف حلب الشمالي، لا



حذر مصدر عسكري، من نقاد صبر الجيش واللجان الشعبية، حياة الاختراقات (أف ب)

التي تتخذها تركيا في مناطق نفوذها في ريف حلب الشمالي، لا

التي تتخذها تركيا في مناطق نفوذها في ريف حلب الشمالي، لا

**تقرير**

## الاستطلاعات بعد تشكيك القوائم: غانتس أولاً ثم نتياهو

### يحيى دوقف

انتجت الأحزاب والتكتلات الانتخابية الإسرائيلية تقديم قوائمها النهائية أمس إلى لجنة الانتخابات، منهية بذلك إمكانات الشراكة في قوائم ائتلافية. بعد أيام من التجاذب والمفاوضات انتهت بتكثّل كبير لأحزاب الوسط، بقيادة رئيس أركان الجيش السابق بني غانتس، من دون قوائم مشتركة كبيرة لدى اليمين واليسار على السواء. الانتخابات المقرر إجراؤها في 9 نيسان/أبريل المقبل، باتت لا يقينية لجهة نتيجتها، ولم تعد محسومة في مصلحة حزب «الليكود»، ورئيسه بنيامين نتنياهو. يعود ذلك إلى تنجيح تحالفات

انتجت الأحزاب والتكتلات الانتخابية الإسرائيلية تقديم قوائمها النهائية أمس إلى لجنة الانتخابات، منهية بذلك إمكانات الشراكة في قوائم ائتلافية. بعد أيام من التجاذب والمفاوضات انتهت بتكثّل كبير لأحزاب الوسط، بقيادة رئيس أركان الجيش السابق بني غانتس، من دون قوائم مشتركة كبيرة لدى اليمين واليسار على السواء. الانتخابات المقرر إجراؤها في 9 نيسان/أبريل المقبل، باتت لا يقينية لجهة نتيجتها، ولم تعد محسومة في مصلحة حزب «الليكود»، ورئيسه بنيامين نتنياهو. يعود ذلك إلى تنجيح تحالفات

**فلسطين**

## معركة مقدسية جديدة على باب الرحمة

### رأى الله — عبد القادر عقل

وسط أجواء التطبيع العربي مع العدو الإسرائيلي، والكشف المستمر عن لقاءات لرئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، مع قادة دول عربية، وإعلان الصحف العبرية توجهه إلى المغرب قريباً، عمل العدو في الأيام القليلة الماضية على إغلاق باب الرحمة (أحد أبواب المسجد الأقصى). لكن أهل المدينة كعادتهم فاجأوا العدو برفضهم الإجراءات التي يسعى لتنفيذها إلى فرضها على المقدسين وسط الجوّ الانتخابي الجاري، تسلّل جنود العدو ليلاً إلى منطقة باب الرحمة (الباب الذهبي)، وأقفلوا وبالسلاسل بوابة جديدة نصبوها أمام الدرج المؤدي إلى المبنى، لكن شباناً مقدسين حطّمو البوابة ثلاث مرات خلال يومين. جراء ذلك، سارع العدو إلى إجراء محادثات مع «الأوقاف الإسلامية» التابعة للاردن، أفضت إلى استبدال قفل العدو بقفل تضعه «الأوقاف» لنزع قفل الأزمة. لكن الشبان حطّمو البوابة وقلّوها مجدداً. في الليلة التالية، رابطت عشرات المقدسين في ساحة الرحمة وأنذوا

**تقرير**

## هوّّب بحق، 4 فلسطينيين في ليبيا: هل تنجح الوساطات؟

### هانئ إبراهيم

تواصل حركة «حماس» البحث عن وسطاء يمكنهم التحدّث مع المشير خليفة حفتر في ليبيا، بعدما أصدرت محكمة النقطة كمانت في طريقها إلى ميناء الجديدة، رغم مقولها للتفتيش لدى فريق الأمم المتحدة «البونفيل» في جيبوتي، التي منحها تراخيص المرور. جراء ذلك، قال مصدر في وزارة النفط في حكومة «الإنقاذ»، أمس، إن التحالف «يعمل على افتعال أزمة في المشتقات النفطية»، مشيراً إلى أن التحالف أصدرت أول من أمس حكماً بسجن مؤبد لاربعة بتهمة تشكيل خلية لـ«حماس» في ليبيا ونقل أسلحة إضافية من الموردين بخلاف تصاريح الأمم المتحدة» إلى «الإلغاع طرفي الصراع على إعادة الانتشار في عدد من موانئ البحر الأحمر، ومنها ميناء رأس عيسى النفطى.

برئاسة حزب «تيلم» (المستحدث)، وأيضاً رئيس أركان الجيش السابق غانئس، في «خلطة» موزّعة على كامل القوس السياسي في إسرائيل بما يشمل اليسار والوسط واليمين كذلك، وإن تمّ التسليم بوصف هذه الخلطة بـ«الوسطية» ربطاً بموقف غانئس الأكثر «اعتدالاً» قياساً بالتطرف غير المحدود لليمين.

هذا الائتلاف الذي بات يشكل تهديداً على «الليكود»، والذي لا يُستبعد أن يفوز بمقاعد أكثر مما سيفوز بها حزب نتنياهو، مؤلف إلى جانب غانئس وحزبه «حصانة لإسرائيل» من «يوجد مستقبل» برئاسة وزير المالية السابق ياثير لابيد (وسط)، ووزير الأمن السابق موشيه يعلون

### يشكّل الائتلاف تهديداً على «الليكود»، ولا يُستبعد فوزه بمقاعد أكثر

وتشتت أصوات اليمين على أحزاب صغيرة يُستبعد فوزها بالانتخابات، خصوصاً في مواجهة ائتلاف قوي، ونقلت صحيفة «يديעות أحرונوت» منذ عشرات السنين، ستنحصر في

**فلسطين**

## معركة مقدسية جديدة على باب الرحمة



وخطمت دعوات مقدسية لإقامة صلاة الجمعة امام بوابة الرحمة (أف ب)

تفجيريك» يمتد من جبل الزيتون حتى باب الرحمة. وتسعى حكومة نتنياهو بالإغلاق الحالي إلى فصل أن يتواصل رباط المصلين، أما اتساع المحيطة بالباب، حيث وضعا مقاعد وزرعوا أشجاراً، لكن سلطات العدو قابلت هذه الخطوة برد سريع فاقطعت الأشجار وخزبت كل ما بناه المقدسيون.

**تقرير**

## هوّّب بحق، 4 فلسطينيين في ليبيا: هل تنجح الوساطات؟

### هانئ إبراهيم

تواصل حركة «حماس» البحث عن وسطاء يمكنهم التحدّث مع المشير خليفة حفتر في ليبيا، بعدما أصدرت محكمة النقطة كمانت في طريقها إلى ميناء الجديدة، رغم مقولها للتفتيش لدى فريق الأمم المتحدة «البونفيل» في جيبوتي، التي منحها تراخيص المرور. جراء ذلك، قال مصدر في وزارة النفط في حكومة «الإنقاذ»، أمس، إن التحالف «يعمل على افتعال أزمة في المشتقات النفطية»، مشيراً إلى أن التحالف أصدرت أول من أمس حكماً بسجن مؤبد لاربعة بتهمة تشكيل خلية لـ«حماس» في ليبيا ونقل أسلحة إضافية من الموردين بخلاف تصاريح الأمم المتحدة» إلى «الإلغاع طرفي الصراع على إعادة الانتشار في عدد من موانئ البحر الأحمر، ومنها ميناء رأس عيسى النفطى.

## الاستطلاعات بعد تشكيك القوائم: غانتس أولاً ثم نتياهو

انتجت الأحزاب والتكتلات الانتخابية الإسرائيلية تقديم قوائمها النهائية أمس إلى لجنة الانتخابات، منهية بذلك إمكانات الشراكة في قوائم ائتلافية. بعد أيام من التجاذب والمفاوضات انتهت بتكثّل كبير لأحزاب الوسط، بقيادة رئيس أركان الجيش السابق بني غانتس، من دون قوائم مشتركة كبيرة لدى اليمين واليسار على السواء. الانتخابات المقرر إجراؤها في 9 نيسان/أبريل المقبل، باتت لا يقينية لجهة نتيجتها، ولم تعد محسومة في مصلحة حزب «الليكود»، ورئيسه بنيامين نتنياهو. يعود ذلك إلى تنجيح تحالفات

انتجت الأحزاب والتكتلات الانتخابية الإسرائيلية تقديم قوائمها النهائية أمس إلى لجنة الانتخابات، منهية بذلك إمكانات الشراكة في قوائم ائتلافية. بعد أيام من التجاذب والمفاوضات انتهت بتكثّل كبير لأحزاب الوسط، بقيادة رئيس أركان الجيش السابق بني غانتس، من دون قوائم مشتركة كبيرة لدى اليمين واليسار على السواء. الانتخابات المقرر إجراؤها في 9 نيسان/أبريل المقبل، باتت لا يقينية لجهة نتيجتها، ولم تعد محسومة في مصلحة حزب «الليكود»، ورئيسه بنيامين نتنياهو. يعود ذلك إلى تنجيح تحالفات

انتجت الأحزاب والتكتلات الانتخابية الإسرائيلية تقديم قوائمها النهائية أمس إلى لجنة الانتخابات، منهية بذلك إمكانات الشراكة في قوائم ائتلافية. بعد أيام من التجاذب والمفاوضات انتهت بتكثّل كبير لأحزاب الوسط، بقيادة رئيس أركان الجيش السابق بني غانتس، من دون قوائم مشتركة كبيرة لدى اليمين واليسار على السواء. الانتخابات المقرر إجراؤها في 9 نيسان/أبريل المقبل، باتت لا يقينية لجهة نتيجتها، ولم تعد محسومة في مصلحة حزب «الليكود»، ورئيسه بنيامين نتنياهو. يعود ذلك إلى تنجيح تحالفات

**فلسطين**

## معركة مقدسية جديدة على باب الرحمة



وخطمت دعوات مقدسية لإقامة صلاة الجمعة امام بوابة الرحمة (أف ب)

تفجيريك» يمتد من جبل الزيتون حتى باب الرحمة. وتسعى حكومة نتنياهو بالإغلاق الحالي إلى فصل أن يتواصل رباط المصلين، أما اتساع المحيطة بالباب، حيث وضعا مقاعد وزرعوا أشجاراً، لكن سلطات العدو قابلت هذه الخطوة برد سريع فاقطعت الأشجار وخزبت كل ما بناه المقدسيون.

**تقرير**

## هوّّب بحق، 4 فلسطينيين في ليبيا: هل تنجح الوساطات؟

### هانئ إبراهيم

تواصل حركة «حماس» البحث عن وسطاء يمكنهم التحدّث مع المشير خليفة حفتر في ليبيا، بعدما أصدرت محكمة النقطة كمانت في طريقها إلى ميناء الجديدة، رغم مقولها للتفتيش لدى فريق الأمم المتحدة «البونفيل» في جيبوتي، التي منحها تراخيص المرور. جراء ذلك، قال مصدر في وزارة النفط في حكومة «الإنقاذ»، أمس، إن التحالف «يعمل على افتعال أزمة في المشتقات النفطية»، مشيراً إلى أن التحالف أصدرت أول من أمس حكماً بسجن مؤبد لاربعة بتهمة تشكيل خلية لـ«حماس» في ليبيا ونقل أسلحة إضافية من الموردين بخلاف تصاريح الأمم المتحدة» إلى «الإلغاع طرفي الصراع على إعادة الانتشار في عدد من موانئ البحر الأحمر، ومنها ميناء رأس عيسى النفطى.

**بريطانيا «بريكست»: أزمة الحدود تَعقِّف تصدّعات الداخل**

# تراث «الإمبراطورية المتقاعدة» تحت رحمة إيرلندا

تستمر عقدة شكل الحدود المستقبلية بين إيرلندا الشمالية الخاضعة للحكم البريطاني والجمهورية في الجنوب، بتعقيد مسألة خروج بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، لكنها تتخف في الوقت ذاته بأخذها تاريخية نادرة لإعادة توحيد الجزيرة وتصفية آخر معازل سلطة لندن فيها، بعد تجربة دموية من الحكم الإمبريالي البريطاني استمرت قرونًا وتسيّبت في جروح لا تندمل

بِالْفَاسِة - **سعيد محمد**

ليست عقدة الحدود بين شطري إيرلندا بالامر المستجذ، فقد خلص تقرير سري أعده الجيش البريطاني للحكومة في لندن، عام 1989، إلى أنه «ستحل عملياً» السيطرة التامة على تلك الحدود الممتدة لأكثر من 500 كيلومتر. هذه الخلاصة جاءت في وقت كانت فيه معظم الطرق الفرعية العابرة بين الشمال والجنوب مغلقة بالمتفجرات، أو مغلقة بالحواجر الإسمنتية بينما دوريات الجيش وحواماته تسيطر عسكرياً على جانبي المحلقة، وتوفر مظلة حماية دائمة لقوات الشرطة والمراكز الجمركية.

انتهى تقرير عام 1989 إلى توصية واحدة: إغلاق الحدود نهائياً من خلال تزئيرها بالمتفجرات. كان ذلك تصور المؤسسة العسكرية البريطانية للتعامل مع المشكلة التي خلقها استعمار الإمبراطورية للجزيرة الإيرلندية المجاورة لمئات السنين، قبل أن تضطر إلى مغادرة الجزيرة، في العشرينيات، بعد الموجات الثورية المرتدة عن إعلان الجمهورية المجهض بالعنف في عام 1916. لكن لندن لم تُردّ حينها التفريط بست مقاطعات صغيرة في شمال إيرلندا، حيث كانت تتركز أهم مواقع صناعة السفن غرب أوروبا، إضافة إلى بقايا قلعة البروتستانت والموحديين من مسوطنين غربياء أسكنهم هناك ملوك إنجلترا بداية الجدار الشرقي بين بولندا وروسيا، والشمالى المطلع مع الخرج، مع ذلك، لن يتعطل تنقل الإيرلنديين من جانيي الحدود، نظراً إلى أن إيرلنديي الشمال يحق لهم

استصدار جوازات سفر إيرلندية إلى جانب جوازات سفرهم البريطانية، ما يجعلهم مواطنين أوروبيين. وكانت غالبيتهم قد صوتت في استفتاء «بريكست» لمصلحة البقاء في الاتحاد، كما أن هناك اتفاقية تسهيل عبور بين بريطانيا وإيرلندا، تسمح بتخفيف مواطني البلدين من دون جوازات سفر (وإن كانت لندن تلمح إلى إعادة التفاوض بين جانيي الحدود، نظراً إلى أن إيرلنديي الشمال يحق لهم



بعد مغلرت علما على «التفاقية بلفاست»، تسيّبت معالم الحدود (الزيتية)

خبرة الاتحاد الأوروبي في إدارة نقاط العبور مع العالم خارج القلعة الأوروبية لا بأس بها. لكن الحدود المستجدة الممكنة بين شطري إيرلندا أشد تعقيداً بما لا يقاس، فبينما يدير الاتحاد 120 نقطة حدود حالياً، تمثل العابر، بين الشطرين، وحدها ضعفي هذا العدد (208 معابر برية إضافة إلى نقاط عبور القطارات). لن يقتصر التعقيد على عدد نقاط العبور، بل ستمثّل إعادة إنشاء الحدود أفضل

## انتقساتها «المحافظين»... أبحث عن بوريس جونسون



**عقد جونسون حبلته لإقناع أعضاء مجلس العموم بأنه يمكن الاعتماد عليه**

تزداد وتيرة الضغوط التي تخضع لها رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، قبل التاريخ المحدّد لخروج بلادها من الاتحاد الأوروبي، والمقرّر في 29 آذار / مارس، وإن بدا مسار التفاوض الذي تخوضه مع قادة الاتحاد شائكاً، إلا أن ما تواجهه في الداخل من توترات سياسية، يبدو أكثر تعقيداً ممّا يمكن أن تكون قادرة على تلطيفه، ضمن هذه الفترة الضيقة، خصوصاً بعدما بدأت الانتققات ضمن نواب حزبيها، تظهر كسبيل للاعتراض على طريقة إدارتها لمسألة «بريكست».

ثلاث نائبين من حزب «المحافظين» أعلنوا استقالتهم، أول من أسس، ليفتحح السبيل على ترشيحات بشأن إمكانية ارتفاع هذا العدد، وهو ما أشار مسؤولون في الحزب، خصوصاً في حال قررت ماي

السابق بوريس جونسون، وزير «بريكست» السابق دومينيك راب، وبدأت هذه التحذيرات تتفاعل، بنحو أكبر، بعد رفض خمس النواب المحافظين دعم رئيسة الحكومة، في البرلمان، الخميس الماضي، يومها، لم تكن ماي حاضرة لتعطي الإزالة الأخير في مجلس العموم، حيث قامت مجموعة النواب المحافظين المعارضة للاتحاد الأوروبي - أي «مجموعة الضحية» التي يقودها جاكوب ريس موغ - بالامتناع عن التصويت على اقتراح الحكومة الذي يبدو كأنه يُعيد شبح الخرج من دون اتفاق. ونتيجة لذلك، هُزم الاقتراح بـ303 مقابل 258 صوتاً. لم يكن هذا التصويت ملزماً، ولكنه أظهر قوة حوالي 60 نائباً ينتمون إلى «مجموعة الأبحاث الأوروبية»، التي تتضمّن وزير الخارجية، وزير

السابق بوريس جونسون، وزير «بريكست» السابق دومينيك راب، أيضاً وزير «بريكست» السابق ستيف بايكز. كذلك، رفض عدد قليل من النواب المؤيدين للاتحاد الأوروبي دعم الاقتراح.

امتدّت ارتدادات هذا التصويت إلى الأسمس القريب، حتى بدأ أن «مجموعة الأبحاث الأوروبية» والسلوك التي تتبجعه، أخيراً، كانت السبب المباشر وراء الاستقالات الثلاث، وما قد يليها من استقالات، إذ أعلن غريف ونائبة أخرى في الحزب هي جاستين غرينينغ، أنهمما سيتركان «المحافظين»، في حال كان هناك خروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق. هذا فضلاً عن أن النائبا الثلاث كن قد أشرن سابقاً إلى أن «كلت حوالي مئة من النواب المحافظين غيرراضين عن طريقة إدارة ملف «بريكست»

ولندن وبلغاست معاً. ماى اضطرت في مفاوضاتها مع بروكسل إلى الموافقة على استمرار الوضع القائم على الأرض من دون تغيير، بناءً على ضغوط دبلن التي دعمتها دول الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي يعني أن إيرلندا الشماليّة ستبقى دون بقية الأقاليم، جزءاً من الاتحاد الجمركي الأوروبي وسوفه المشتركة، بينما سيحتجّ على بريطانيا إيجاد نقطة جمركية بينها وبين إيرلندا الشمالية. هذا الترتيب الذي يرضي دبلن والسكان المحليين، تسبب بغضب الحزب الممثل للأقلية البروتستانتية (الديمقراطيون الاتحاديون)، الذي يريد البقاء جزءاً من المملكة المتحدة، وكان يشقّ «حزب المحافظين» الحاكم، الذي جدد دعمه لماي شرط تراجع عن مشروع اتفاقها بشأن نقطة الحدود الخلفية.

الاتحاد الأوروبي يرفض، إلى الآن، مبدأ قبول إعادة التفاوض مع ماي حول عقدة الحدود، ليس دعماً للحليف الإيرلندي فحسب، بل أيضاً كموقف تاريخي تتعلم منه بقية أعضاء الاتحاد، إن هم راودتهم

**شهد حزب «العقال»، أخيراً انشطاراً غير مسبوقة، احتجاجاً على سياسة زعيمه جيريمي كورين، في مسألة «بريكست»، ومعاداة السامية، إذ اتهمه متشدّوه بتشكيل معارضة ضعيفة لخط حكومة «المحافظين» برئاسة تيريزا ماي، بالإضافة موقف متحيز ضد اليهود داخل الحزب**

**بتوك سليمان**

فوضى جديدة اضيفت، أخيراً، إلى الحياة السياسية البريطانية، وسط انشقاق ثمانية نواب في مجلس العموم عن حزب «العمال» البريطاني، قبل أسابيع قليلة من مغادرة البلاد للإتحاد الأوروبي «بريكست»، رئيس حزب «العمال» جيريمي كورين، لم يكن يتوقع «تمرد» الأعضاء الثمانية، في ظل ارتفاع عدد الحزبيين إلى أكثر من 600 ألف منتسب وزيادة شعبيته، وفي مقابل وقوع حزب «المحافظين» المنافس ورئيسه تيريزا ماي، في أزمة انتخابية، وإن جاء رده على فتح حزبه في تعبير عن خيبة أمل، إلا أن ذلك لم يمنعه من التشديد عبر حسابه على موقع «تويتر»، على أن «سياسات حزب العمال المهتم الملايين تتنازل عن حلم إعادة توحيد البلاد لحماية مصالح النخبة البرجوازية. مهما كانت نتيجة المناورات السياسية بشأن عقدة الحدود الإيرلندية، خلال الأيام والأسابيع القليلة ما قبل 29 آذار / مارس، فإن مسألة إعادة توحيد الجمهوري الإيرلندي، الذين لا يجنون عملاً، منذ «اتفاقية بلفاست»، وحتى لو تمّ استيعاب هذا الأمر، بشكل أو بآخر، فإن مسألة الحدود الجمركية واخلاف التشريعات والمواصفات، سيسترون بان المراقبة تستهدفهم هم لا الشاحنات العابرة، وقد أشار خبراء

**اتهم المستقيلون كورين بتشكيل معارضة ضعيفة لخط حكومة ماي**

كورين «اليساري» وبلير «الليبرالي»، في أوقات سابقة، حين ناشد الأخير مع رئيس الوزراء السابق غوردان براون، الناخبين بعدم التصويت لصالح المرشح اليساري. ووصف بلير سياسات كورين بأنها «سياسيات اليس في بلاد العجائز»، أي أنه بعيدة عن الواقع، بعد رفضه لপরروحات كورين الاقتصادية، ومنها مقاربه في برنامجه «الاقتصاد في عام 1981، حين استقال أربعة أعضاء بارزين وشكلوا الحزب «الديمقراطي الاجتماعي».

المستقيلون الثمانية يقولون إن خطوتهم جاءت احتجاجاً على سياسة كورين في مسألة «بريكست» ومعاداة السامية. وقد اتهمه هؤلاء بتشكيل معارضة ضعيفة لخطط حكومة ماي، وبالفشل في القضاء على موقف متحيز ضد اليهود داخل الحزب. في المقابل، ظهرت حيوط أخرى في حثك الانشقاق وسياقته، خصوصاً بحضور زعيم الحزب السابق توني بلير في صفوفه، الذي يواصل العمل على تفوق التيار الوسطي، أو «العمال الجدد»، الذي كان قد بدأ في عهد. تتمثل النتيجة المباشرة للاستقالة، في انخفاض عدد النواب «العماليين» في مجلس العموم إلى 248، بعدما كانوا 256 نائباً من أصل 650 مقعداً. وفيما لا يغيّر هذا الانشقاق في شعبية كورين، إلا أن الخطوة بحد ذاتها تكشف عن أزمة أعمق يعاني منها الحزب، منذ فترة.

من الأسباب الأخيرة وراء الأزمة، هي مسألة «بريكست» التي أدت إلى انقسام في «العمال»، بين الشباب الذين يرفضون الخروج من التكتل القاري، والأعضاء الأكبر سنّاً الذين يبدون قبولهم لتأنيح الاستفتاء، التي قضت بالخروج منه، وفيما لا يمنع



**اضطرت ماي في المفاوضات على استمرار الوضع القائم**

فيما يهدد ثلث أعضاء الحكومة بالاستقالة، السبب وراء الاستقالة، الذي ذكرته بات مصحفاً من فصائل معين. «لم نعد نشعر أن بإمكاننا أن نبقي في حزب يشارك في حكومة تكون سياساتها اولويتهاها تحت سيطرة مجموعة الأبحاث الأوروبية» وحبس الصحيفة، فإن ما يجب على ماي القيام به، في هذا الإطار، هو الاستقالة من منصبها كرئيسة للحكومة. بعد الانتخابات المحلية المقررة في الثاني من أيار. وإذا كان هناك من أساس لخطتهم، فهو أنهم يعملون على اهتمام ماي بتخفيف «بريكست» في عهدها، أكثر من اهتمامها بالبقاء كرئيسة للحكومة. جونسون، من جهته، بدأ معرفته في هذا المجال، منذ زمن، أي عندما قدّم استقالته من الحكومة،

وفق أشكال أخرى.

(الأخبار)



إعلانات رسمية

**إعلان بيع عقاري**  
**صادر عن دائرة تنفيذ بيروت**  
 المعاملة التنفيذية رقم 1203/1920  
**الرئيسة مرياً عناني**  
**طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر**  
**ش.جـ.ل الذي حل محل بنك آتش أس**  
**بي سي الشرق الاوسط المحدود، وكيله**  
**الحامي ابلي ملكان.**  
**المغذ عليه: خضـر محمد حـلبي**  
**السند التنفيذي: اتفاقية قرض وطلب**  
**بطاقة ائتمان موثوق بكشف حساب**  
**تحصياً لأدين المصرف طالب التنفيذ**  
**المبالغ /1203,481,41 د.أ** عدا الفوائد والواوq.  
**تاريخ التنفيذ: 2012/10/24**  
**تاريخ تليغ الأذاتار: 2016/12/29**  
**تاريخ قرار الحجز: 2017/3/22** - تاريخ تسجيـله: 2017/3/29  
**تاريخ محضر الوصف: 2017/10/27**  
**تاريخ تسجيـله: 2017/12/13**  
**بيان العقار المطروح للبيع: 32,6923**  
**سهم العقار رقم 1203** - المصيبة. **وهو عبارة عن قطعة ارض تشتمل على**  
**ثلاثة ابنية من حجر:**  
 - **البناء الأول** الذي يتألف من ثلاث طوابق الأرضي يحتوي شمالاً شرقاً دكانان وفي الوسط شرقاً الدكان العام للبنان وجنوباً شرقاً الدكان ببابين يعطونها متخاً وشمالاً غرباً مسكن مطبخ وحمام وغرفة وصالون **فيها ابنية حديثة وفخمة على تلة** ومطبخ وحمام وجنوباً غرباً مسكن يتألف من مدخل وغرفة وصالون ومطبخ وحمام ومطبخ ومغرفة وفي كل من الطابقين الأول والثاني يوجد مسكان يتألف كل منهما من مدخل وغرفة في صالون ومطبخ وحمام ومنايف وممر وفردنتين ويربط بين الطابق قفص درج.  
 - **والبناء الثاني** الغربي يتألف من طابق أرضي يحتوي شمالاً شرقاً مسكن يتألف من غرفة وبنجانبها مطبخ صغير ضمن منايف يسقف قزريد وجنوباً مسكن يتألف من مدخل وغرفتين ومطبخ وحمام ومنايف وغرباً مسكن يتألف من غرفة ومطبخ ومنايف وشمالاً غرباً مسكن يتألف من غرفة واحدة يتبعه مطبخ صغير ومنايف.  
 - **والبناء الثالث** الجنوبي الغربي يتألف من طابق ارضي يحتوي مسكن يتألف من غرفة ومطبخ ومنايف بموجب المحضر الفني رقم 18975 تاريخ 10/28/1977.  
**ويعد الكشف الحصري على العقار**  
**تبين انه غير مطابق للمدرجات الافادة**  
**العقارية:**  
 مساحتـه: 2م663/2م  
**حدود العقار:** غربياً، املاك عامة والعقارات رقم 1206 و1207 و1210 شرقاً، املاك عامة والعقار رقم 4352 شمالاً: العقارات رقم 1206 و1207 و1210  
 جنوباً: العقارين رقم 4352 و4353 **قيمة التخمين: 50,376/د.أ** وقيمة الطرح للمرة الأولى: /30,225/د.أ  
 موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الثلاثاء الواقع في 5/3/2019 الساعة العاشرة صباحاً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.  
 تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الأولى حصص المغذ عليه خضـر محمد حـلبي والبالغة 32,6923 سهم من العقار رقم 1203 - المصيبة والموصوف اعلاه.  
**فعلى الراغبين في الشراء** تنفيذاً لإحكام المواد 973 و978 و983 من الأصول المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او المبلغ كغاة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن

باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنقبات بما فيه رسم دلاية خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه المقامات:  
 قسـم الرئيـس فيصـل مكـى يبلـغ الـى المـغذ صـدهـما حـسن تـوفـيـق الجـيـلبـي و مـنـيـفـة عـلـي خـمـاسـي الجـهـولـي حـلـ الـاقـامـة عـمـلـا بـاحـكـام المـادـة 409/أ.م.ج تـعـلـمـكـم اذـائـرأ تـنـفـيـذ بـيـرـوت بـان لـديـهـا فـي الـمـعـامـلـة الـتـنـفـيـذـيـة رـقـمـهـا 1553/2017 انذـاراً تـنـفـيـذاً مـوجـهـا اليـكـم مـن طـالـب التـنـفـيـذ بـنـك الـاعـتـمـاد اللـبـنـائـي شـ.جـل.  
**نتيجة طلب بتنفيذ كتاب عقد فتح**  
 اعتماداً بالحساب الجاري وكشف حساب عدد 3 وصك كغاة وطلب فتح حساب وعقد تأمين عقاري وشهادة قيد تأمين للقسـم رقم 2 مـن العـقـار /4867/ المـزـيـرة للـمـبـيـع /18,924,000 لـل.  
 وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بان التليغ يتم قانونياً بانتقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان، وعلى بيروت، ليعار بعد انقضاء هذه المهلة تبدأ إجراءات التنفيذ البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحكمك اصولاً حتى الدرجة الأخيرة.  
**مامور تنفيذ بيروت**  
**سعد مشومشي**  
 .....  
**إعلان**  
 من امانة السجل العقاري في راشيا طلب حسين صالح حسن الخوزير نفسه شهادة قيد بدل ضائع بالعقار رقم 2755 الفريد.  
 للمتعرفين الرجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في راشيا نور أبو سعد .....  
**إعلان**  
 تعلن وزارة الزراعة عن رغبتها طرح بطريقة المزايدة العلنية لتزيم استثمار وتشجير اشجار حرارية ملك الجمهورية اللبنانية في بلدة خريبة روحاً قضاء راشياً، ذات العقارين رقم 2362 محلة الوسطاني والحرقان و2364 محلة جلاي موسي والمتضمنين 3000 شجرة ملول و400 شجرة سنديان و100 شجرة زعرور.  
 حدود العقارين رقم 2362 محلة الوسطاني والحرقان و2364 جلاي موسي:  
 شرقاً: املاك عامة غرباً طريق عام داخلي جنوباً: املاك عامة شمالاً: املاك عامة  
 ستقام جلسة المزايدة يوم الخميس الموافق فيه 2019/03/07 الساعة التاسعة والخمسة صباحاً في مبنى وزارة الزراعة - مصلحة زراعة البقاع

او دائرة التنمية الريفية في البقاع او مركز احراج راشيا او بلدية خربة روحا او اتحاد بلديات جبل الشيخ للاطلاع على دفتر الشروط المطلوب أثناء الدوام الرسمي.  
 رئيس مصلحة زراة البقاع بالتكليف الدكتور خليل عقل .....  
**إعلان**  
 تعلن وزارة الزراعة عن رغبتها طرح بطريقة المزايدة العلنية لتزيم استثمار وتشجير اشجار حرارية ملك الجمهورية اللبنانية في بلدة ضهر الأحمر قضاء راشيا، ذات العقار رقم 1295 محلة خلة الهوة والمتضمن 2500 شجرة ملول و500 شجرة سنديان و200 شجرة زعرور.  
 حدود العقار رقم 1295 محلة خلة الهوة:  
 شرقاً: املاك عامة - العقارات 1292 - 1293  
 غرباً: القرية / طريق عام داخلي جنوباً: املاك عامة - العقارات 1222 - 1224  
 شمالاً: طريق عام ضهر الاحمر وكرفوق  
 ستقام جلسة المزايدة يوم الاثنين الواقع فيه 2019/03/04 الساعة التاسعة والنصف صباحاً في مبنى اتحاد بلديات جبل الشيخ  
 فعلى الراغبين بالاشترآك، الحضور الى وزارة الزراعة - مصلحة زراعة البقاع او دائرة التنمية الريفية في البقاع او مركز احراج راشيا او بلدية ضهر الأحمر او اتحاد بلديات جبل الشيخ للاطلاع على دفتر الشروط المطلوب أثناء الدوام الرسمي.  
 رئيس مصلحة زراة البقاع بالتكليف الدكتور خليل عقل .....  
**مذعة**  
**ان القاضي رشا رمضان الجرادى**  
 الناظرة في الدعاوى المالية في المتن تدعو المدعى عليه طوني فيليب شخظورة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبليغ اوراق الدعوى 875/2019 الصغرى بالمعاملة رقم 1058/2008 بوجه الهام انيس ضو نققات مشتركة تحصيلاً لمبلغ /5244500/ ل. ل. اضافة الى الخواص والرسوم ولدين المحر اشراكها شركة فرست فابننس سوليوشنز ش.م. ل. البائع /1,752/ د.أ اضافة الى الفوائد والرسوم.  
 ويجري التنفيذ على القسم 7B/322 الصغرى مساحتها 47م وهو بموجب الافادة العقارية مخزن ضمنه حمام، سفلي اول، وبالكشف تبين انه كتابية عن نكيسة باسم RIVE D'or جزء منه بلاط سيراميك وجزء ما زال على الباطون. له واجهة الكشفت تبين انه كتابية وزجاج مع جرار حديد مفزغ وضمنه حمام صغير مع مجلى ستانلس.  
 تاريخ قرار الحجز: 27/3/2012 وتاريخ تسجيـله في السـجـل العـقـارـي: 23/4/2012  
 تاريخ تخمين القسم 7B/322 الصغرى: 141000/ دأ وبدل طرحه بعد التخفيض: 72333/ د.أ او ما يعادله بالعملة الوطنية.  
 يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 16/4/2019 الساعة 11,00 قبل الظهر في قاعة المحكمة كسروان. للراغب فعلى الراغب دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منمظ لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كغاة وافية من احد المصارف المقبولة بالدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسـم موضـوع المـزايـدـة.  
**رئيس قلم التنفيذ**  
**ناديا صليبي**

الدعاوى العقارية في المتن يدعو المدعى عليهما كوهاريك مانوك بغيكبجان وسعيد الياس عبده للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبليغ اوراق الدعوى 789/2019 المقامة من ابراهام داود يوسف، الرامية الى الزام بالتسجيل للقسـم رقم /43/ من العقار 2996/ل الورشيرة على اسم المدعي والا /2996/ل الورشيرة على اسم المدعي والا تبليغ اليهما في قلم المحكمة صححاً.  
**رئيس القلم**  
**سمر سالم**  
 .....  
**إعلان**  
 صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكى  
 يتبع الى المغذ عليه احمد جميل عناني  
**المجهول المقام**  
 عملاً بإحكام المادة 409/أ.م.ج. نتبتكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2163/2018 انذاراً تنفيذياً موجها اليكم من طالب التنفيذ بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.جـ.ل. وناتجا عن طلب تنفيذ عقد فتح اعتماد وعقد تأمين عقاري وعقد قرض مصرفي وسند تمكيل وكشف حساب بقيمة /1,131,6574.1 د.أ، اضافة الى الخواص والتأمين.  
 وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بان التليغ يتم قانونياً بانتقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان، وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ليعار بعد انقضاء هذه المهلة تبدأ إجراءات التنفيذ بحكمك اصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

**إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية**  
**برئاسة القاضي احمد مزهر**  
**في المعاملة التنفيذية رقم 514/2016**  
**طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر**  
**ش.جـ.ل.**  
**المغذ عليه: هيا حسين مراد**  
**السند التنفيذي: القرار رقم 1874/ل ق/2015 الصادر عن اللجنة القضائية**  
**الناظرة في الخلافات الناشئة**  
**عن تطبيق قوانين الاسكان تاريخ 2016/7/12**  
**المعاملات: تاريخ التنفيذ:**  
 2016/11/12  
**تاريخ تليغ الانذار: 2017/3/30**  
**تاريخ قرار الحجز: 2017/3/30**  
**وتاريخ تسجيـله في السـجـل العـقـارـي: 2017/3/30**  
**تاريخ محضر وصف العقار: 2017/5/6**  
**وتاريخ تسجيـله: 2017/9/19**  
**العقار الموصوف:**  
 2400 سهماً من العقار 2643/5 B وحوش العقارية وهو عبارة عن شقة تقع في الطابق السفلي من البلوك B في الجهة الغربية ويتألف من صالون وطعام ومطبخ وجلسوس وغرفتي نوم ومدخل وممر وثلاث حمامات وشرفتين وهو باشغال عائلة سوري مساحتـه: 137 2م  
**المعاملات: تاريخ التنفيذ:**  
 2014/11/12  
**تاريخ تليغ الانذار: 2015/03/10**  
**تاريخ قرار الحجز: 2016/10/20**  
**وتاريخ تسجيـله في السـجـل العـقـارـي: 2016/10/21**  
**تاريخ محضر وصف العقار: 2017/2/16**  
**وتاريخ تسجيـله: 2017/3/30**  
**القسم 5/4443/النبطية التحتا**  
 العقارية، وهو عبارة عن شقة سكنية تقع في الطابق الأرضي - غربي. مؤلفة من صالون وطعام وجلسوس ومدخل وموزع وممر وغرفة غسل وثلاث غرف نوم وثلاث حمامات وشرفات.  
 مساحتـه: 196 2م  
**العقار الموصوف:**  
 147000 د.أ.  
**العقار الموصوف:**  
 القسم 10/2904 عريصالم العقارية، وهو عبارة عن شقة سكنية تقع في الطابق الرابع شمالي في منطقة الحمرا مؤلفة من صالون وسفرة وموزع وثلاث غرف نوم وخمس حمامات وشرفات.  
 مساحتـه: 175 2م  
**العقار الموصوف:**  
 القسم 105000 د.أ.  
**العقار الموصوف:**  
 القسم 73/48735 د.أ.  
**الرسم المتوجبة:** رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 11,00 الساعة 2019/4/11 ظهرأ أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.  
**العقار الموصوف اعلاه، فعلى**  
**طرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى**

قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منمظ لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.  
**مأمور التنفيذ**  
**مريم قببسي**  
 .....  
**إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية**  
**برئاسة القاضي احمد مزهر**  
**في المعاملة التنفيذية رقم 389/2014**  
**طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر**  
**ش.جـ.ل.**  
**المغذ عليه: طارق محمد ملي**  
**السند التنفيذي: القرار رقم 1568/ل ق/2013 الصادر عن اللجنة القضائية**  
**الناظرة في الخلافات الناشئة**  
**عن تطبيق قوانين الاسكان تاريخ 2014/3/4**  
**المعاملات: تاريخ التنفيذ:**  
 2014/11/12  
**تاريخ تليغ الانذار: 2015/03/10**  
**تاريخ قرار الحجز: 2016/10/20**  
**وتاريخ تسجيـله في السـجـل العـقـارـي: 2016/10/21**  
**تاريخ محضر وصف العقار: 2017/2/16**  
**وتاريخ تسجيـله: 2017/3/30**  
**القسم 5/4443/النبطية التحتا**  
 العقارية، وهو عبارة عن شقة سكنية تقع في الطابق الأرضي - غربي. مؤلفة من صالون وطعام وجلسوس ومدخل وموزع وممر وغرفة غسل وثلاث غرف نوم وثلاث حمامات وشرفات.  
 مساحتـه: 137 2م  
**العقار الموصوف:**  
 القسم 10/2904 عريصالم العقارية، وهو عبارة عن شقة سكنية تقع في الطابق الرابع شمالي في منطقة الحمرا مؤلفة من صالون وسفرة وموزع وثلاث غرف نوم وخمس حمامات وشرفات.  
 مساحتـه: 175 2م  
**العقار الموصوف:**  
 القسم 120000 د.أ.  
**العقار الموصوف:**  
 القسم 30/1963 دير الزهراني العقارية عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من مدخل وموزع و6 غرف ومطبخ و4 حمامات وشرفات وتراس تقع في ط 5 مساحتـه: 240 2م  
**العقار الموصوف:**  
 القسم 120000 د.أ.  
**العقار الموصوف:**  
 القسم 10/2904 عريصالم العقارية، وهو عبارة عن شقة سكنية تقع في الطابق الرابع شمالي في منطقة الحمرا مؤلفة من صالون وسفرة وموزع وثلاث غرف نوم وخمس حمامات وشرفات.  
 مساحتـه: 175 2م  
**العقار الموصوف:**  
 القسم 105000 د.أ.  
**العقار الموصوف:**  
 القسم 73/48735 د.أ.  
**الرسم المتوجبة:** رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 11,00 الساعة 2019/4/11 ظهرأ أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.  
**العقار الموصوف اعلاه، فعلى**  
**طرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى**

منمظ لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.  
**مأمور التنفيذ**  
**مريم قببسي**  
 .....  
**إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية**  
**برئاسة القاضي احمد مزهر**  
**في المعاملة التنفيذية رقم 93/2014**  
**طالب التنفيذ: بنك الاعتماد اللبناني**  
**ش.جـ.ل.**  
**المغذ عليه: علي لمع ورفاقه**  
**السند التنفيذي: سندات دين بقيمة**  
 133560 د.أ. عدا اللواحق، يحسم منها مبلغ 81144 د.أ. ثمن قسم بيع سابقاً. لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة 10 ايام مهلة الانذار و20 يوماً مهلة النشر وبانتقضائها يعتبر كل تبليغ لك ضمن نطاقها صحيحاً ويصار الى متابعة التنفيذ حتى آخر المراحل.  
**مأمور التنفيذ**  
**احمد أسن عثمان**  
 .....  
**تليغ قضائي**  
 من حكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان بعيدا الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى هذه المحكمة سيال حسن سادر بالاستئناف 105/2018 يطلب فيه الاستحصاا على سندات تملك بدل عن ضائع للعقارات رقم 234 و1870 و1871 و1872 و1873 و1875 و/1876 الوردانية.  
 لكي مصلحة ابداء موقفه امام قلم الواقع فيه 11,00 الساعة 2019/4/11 يوماً تلي ظهرأ أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.  
 تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للعقارات الموصوفة اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منمظ لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.  
**مأمور التنفيذ**  
**ميرفت زبيب**  
 .....  
**إعلان**  
 صادر عن محكمة حاصبيا المدنية الناظرة في القضايا العقارية برئاسة القاضي فارس بو نصار  
 رقم أساس الدعوى 280/2019 المدعية حورية حسن ابو صالح وكيثها المحامي سامر زويهد.  
 المدعى عليه: فادي محمود ابو عاصي موضوع الدعوى: ابطال تسجيل.  
 تدعو هذه الدائرة المعترض عليه فادي محمد ابو عاصي المجهول المقام للحضور الى قلم هذه الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبليغ كافة اوراق الدعوى الراهنة المقدمة من المدعية حورية حسن ابو صالح بوجهك وذلك خلال مهلة عشرين يوماً مضافاً اليها مهلة مسافة ستون يوماً من تاريخ نشر هذا التبليغ والا اعتبر كل تبليغ لك

**مشاهدة من الحياة الزوجية**

مسوؤخة من عمل ا انغمار برغمان بالعنوان نفسه

**إخراج ميشال جبر**

**تمثيل**

**نيليا معنوق**

**رودرغ سليمان**

**إبتداء من 14 شباط 2019**

كتفي جمعة سين أحد الساعة الثامنة والنصف مساء

اسم الطيات 40000 ل.د

سعر خاض للطلاب: 25000 ل.د

للحز: مكتبة انطوان

www.antoinekticketing.com

للإستعلام: 03/24 40 51

للحز: مكتبة انطوان

www.antoinekticketing.com

للإستعلام: 03/24 40 51

**التخمين: 680220 د.أ**  
**الطرح: 236939 د.أ**  
**الرسم المتوجبة:** رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 11,00 الساعة 2019/4/11 ظهرأ أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.  
**طرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى**  
**الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في**

**دعوة**

يدعو مجلس إدارة الجمعية التعاونية للتوفير والتسليف لموظفي مصرف لبنان م.م، جميع المنتسبين الي جمعية عمومية عادية لتصديق ميزانية التعاونية وإبراء ذمة المجلس وذلك في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع فيه 20١٩/٢/٢٢ في قاعة المحاضرات الطابق السابع من المبنى أ في مصرف لبنان - الحمرا، وفي حال عدم إكتمال النصاب تعقد جلسة أخرى بمن حضر في تمام الساعة الحادية عشرة بتاريخه والمكان عينه.

**تبلغ مجهول المقام**

تدعو محكمة ايجارات بيروت برئاسة القاضي محمد شهاب المدعي عليهم جورجيت بشارة الخوري وفادي وابلجان ونديم نهره لحضور جلسة 4/1/2019 واستلام اوراق الدعوى 295/2018 المقامة من سيسيليا الشديباق وموضوعها اسقاط حق المستأجر الماس نهرًا بالتعميد القانوني والزام المدعى عليهم بأخلاء الماجور الكائن بالقسم 7 بالعقار 977/الصيفي.

**رئيس القلم**  
**سامر طه**

## موسيقى

بعادت مسيرتها في شوارم نيو اورلينز هن خلال استعادة الريبرتوار الغني الذي تركه مؤسسو البلوز والغوسبل ولاحقاً الجاز والفانك والسوك والـ«آر اند بي»، وصولاً إلى الراب. ريبرتوارها يتغذى بشكل اساسي هن الموسيقى الشعبية والفولكلورية والتراثية. إنها هن المواعيد الجميلة التي لا يجب تفويتها ليلة الأحد في «هيوزكهوك»!

## هن شوارم نيو أورلينز إلى «ميوزكهوك» تجربة فريدة هم روح الجاز!

**بيلير صفي**

ختم «ليمان جاز» العام الماضي بأسيبة لاسم من لائحة فئاني الجاز المعاصرين في الولايات المتحدة الأميركية. عازف الكونترباص كايل إيستوود (نجل الممثل الشهير كلينت إيستوود) واستهل نشاطه لهذا العام بدعوة فرقة The Hot 8 Brass Band التي تحيي حفلاتها بعد غد الأحد في قاعة «ميوزكهول» (مبنى ستاركو / بيروت). قبل ذلك، عرف «ليمان جاز» بعيله إلى الجاز الأوروبي بشكل عام والفرنسي (أو الفرنتكوفني) بشكل خاص، مهتماً لسنوات الجاز الأصيل، الاتي من مصدره، أي أميركا. لكنه في الأشهر الأخيرة سلك تدريباً مساراً مغايراً، بدأه بالخروج الندي عن القاعدة التي أرساها لنفسه وببظرف جمهوره. إذ وشع مروحة قليلاً لتشمّل التجارب بشكله المتنقن.

الإنكليزية، فنظّم أسيبة للمغنية «إلا. ني»، ثم أخرى لهيو كولتمان، قبل أن يطير إلى الولايات المتحدة ويختار إيستوود، في خطوة مرجوة أتبعها بوحدة أكثر توغلاً نحو جذور الجاز (أو موسيقى الأفارقة الأميركيين عموماً) مع تنظيمه الأسيبة المرتقبة التي تاتبنا من معقل هذه الموسيقى تاريخياً: نيو أورلينز. فة The Hot 8 Brass Band أعضاءها ليسوا من نيو أورلينز فحسب، بل يقدمون تراثها الموسيقي الاصيل بأسلوب تقليدي معيله إلى الجاز الأمريكي بشكل عام والفرنسي (أو الفرنتكوفني) بشكل خاص، مهتماً لسنوات الجاز الأصيل، الاتي من مصدره، أي أميركا. لكنه في الأشهر الأخيرة سلك تدريباً مساراً مغايراً، بدأه بالخروج الندي عن القاعدة التي أرساها لنفسه وببظرف جمهوره. إذ وصامدة بصعوبة في تقديم الجاز بشكله المتنقن.

إذاً، أولى الأسيبات على روزنامة «ليمان جاز» لهذه السنة تحييها فرقة بشهرة مقبولة خارج بيئتها. إنها مجموعة كلاسيكية التركيبية في هذا النوع من الفرق المعروفة لناحية الشكل عالمياً، فهي قريبة من فرق الموسيقى العسكرية ومن مجموعات منتشرة في أوروبا وغيرها، تنشأ عموماً في القرى أو المدن، وتتألف من آلات نفخ والآت قرعية، وتشارك في الحفازات والأعياد وغيرها من المناسبات الاجتماعية (والدينية) منها أحياناً). في لبنان والمنطقة، هي أقرب لما يعرف تحت تسمية «النبوة»، والقاسم المشترك في ما بينها هي أنها «سبّارة»، ومسرحها الشارع، ولهذا السبب تحديداً تغيب عنها كل الآلات التي لا يمكن حملها أثناء العزف، الفروقات في التركيبية بين هذه الفرق بكل أشكالها تختلف بين



ثقافة وأخرى، وريبرتوارها يتغذى بشكل اساسي من الموسيقى الشعبية والفولكلورية والتراثية. عرفت نيو أورلينز العديد من هذه الفرق منذ أكثر قرن، ولغاية اليوم حافظ ابتاؤها على هذا الإرث الغني، والفرقة التي تزورها هي من بين أهمها حالياً، إلى جانب غيرها من المجموعات أبرزها Rebirth و Dirty Dozen Brass Band و Stoooges Brass Band و Brass Band. تأسست The Hot 8 Brass Band عام 1995 على يد عازف السوزافون (الة نفخ نحاسية شبيهة بالقوبا وتؤنّن الصوت الأكثر أنخفاضاً في هذا النوع من الفرق، ويأتي اسمها من اسم المؤلف الأميركي والضابط في البحرية وكاتب أشهر المارشات والأناشيد العسكرية جون فيليب سوزا الذي طلب صناعتها)، يبني بيت، وبعض أصدقائه، ومن دمج بين فرقتين من التركيبية نفسها (الآلات

### مقابله نشاطها بين

### لتسجيلات وحفلات،

### الفرقة تاريخ هولم

### في مسيرتها،

### إذ فقدت بعض

### اعضاها بسبب

### المرض او قتلاً

### على يد الشرطة

## فكر

## بيروت تستعيد نظيرة زين الدين... رائدة «النسوية الإسلامية»

**جوي سليم**

برغم المحاولات المتفرقة في السنوات الأخيرة لإحياء مسوروث نساء طلعبيات في الحركة النسوية العربية وفكرها، لا تزال أسماء كثيرات من هؤلاء مجهولة أو على الأقل تقتصر معرفتها على شرائح محددة. نظيرة زين الدين (1907-1977)، ابنة بلدة عين قني الشوفية في جبل لبنان، واحدة من نساء المنطقة اللواتي رمين حجراً في مياه النظام الأبوي في بداية القرن العشرين، حين أشعلت بكتابتها ومحاضراتها معركة مع رجال الدين المسلمين، وتمحورت حول الحجاب بشكل أساسي وحول مكانة المرأة في الإسلام. استعادت الجامعة الأميركية في بيروت» زين الدين، قبل يومين، في ندوة استضافت الأكاديمية الأميركية والباحثة في الدراسات العربية، ميريام كوك، للحديد حول كتابها «نظيرة زين الدين: رائدة النسوية الإسلامية».

الغريب أن المراجع حول زين الدين تكاد تُععدم على المستوى المحلي، إلى درجة أن معظم جمهور ندوة «الأميركية» كان يتعرّف إلى «ابنة بلدة» عبر كوك. عوامل عدة قد تكون ساهمت في الجهل بهذه المرأة وبمعليها، أولاً لأنها نشرت في حياتها مؤلفين فقط هما: «السفور والحجاب» و«الفتاة والشيوخ»، وثانياً لأنه جرى محاربتها بشدة واتهامها بالهرطقة و«خيانة البنية» تارة، وبالتبعية للاستعمار. بالإضافة اسم نظيرة زين الدين برّز في موازاة الحراك النسوي الذي شهده العالم أواخر القرن التاسع عشر. إلا أن التأثير المباشر على اندفاعها أتى من العلماني الذي كانت تشهده مصر في مسالة المرأة آنذاك. تموضعت زين الدين التي كانت تعزّف نفسها بكونها «فتاة مسلمة من إنطاكية»، في طبعة الدفاع عن حرية المرأة وعن تسجيلات أسماء شهيرة، مثل Blind Boys of Alabama ولورين هيل، وحلّت أحياناً ضيفة على حفلات فنّاني لبنان الاستعانة ب«صوتها» للممّيّن والأصيل.

حضور حفلة لهذا النوع من الفرق التي تؤدي هذا النوع من الموسيقى هو تجربة فريدة، إذ تنسلل الموسيقى بصدق وعفوية من أعضاءها الذين رضعوا هذه الأنغام مع حليب أمهاتهم، بخلاف الأميركيين البيض أو الأوروبيين الذي أتقنوا الجاز ومفردعاته من خلال دراسته أكاديمياً. لكن تبقى النقطة السلبية الوحيدة أن الاستماع إلى هذا الريبرتوار وبهذه التركيبة الموسيقية يبدأ دائماً بالذهول أمام صوت الحساسيات جموعة، ويحتول إلى حماس راقص، غير أنه قد يصبح مملاً تدريجاً. فغياض الات كالبانو والباص والغيتار والدرامز (بكامل عدّته) عن مجموعة كهذه يُحتدّ نقصاً كبيراً في الخامة الصوتية العامة ويمنع وجود مساحات استراحة لآلات النفخ. «تتخفّس» خلالها المقطوعات وكذلك المستمع (والعازفون أيضاً إن أردتم)، وهذا هو الفارق الجوهرى بينها وبين «البيغ بانذ»، التي لم يدغ يوماً «ليمان جاز» نسخة محترمة منها.

الجمعة 22 شباط 2019 العدد 3694 ■ **الأخبار** **ثقافة وناس**

## بين حجج مؤلّفها أنه «إذا كان الحجاب دليلاً على عجز المرأة عن صوت نفسها، فهذا إشارة إلى خيانة الرجل ومفرقة الأعراس»، مصدفة «إن النقاب هو الذئب الذي يجعل المرأة تحسب نفسها كالتنجة»، كما ربطت بين غطاء الوجه والتجهيل، حين قالت مخاطبة الرجل: «أنت خائف من معرفة المرأة، وخائف من أن تنزع الغطاء من قلبها كما أنت خائف من نزع الحجاب عن عينها. يبدو أنك تريد لقلبها وعيونها أن تبقى عمياء لتبقى الة غبية في أيدي شخص مثلك». فما كان من الشيخ الغلاييني الذي أصبح رئيساً للمجلس الإسلامي في

شعراوي وغيرهنّ؛ بعد سنوات قليلة من الانفجار الكبير الذي أحدثته أفكار قاسم أمين في كتابيه «تحريم المرأة» و«المرأة الجديدة». جاء كتاب «السفور والحجاب» (1928) لزين الدين ليُحدث هرّةً في لبنان والجزار، لا سيما في الأوساط الدينية، حيث كانت تدعو بوضوح وصراحة إلى نزع غطاء الوجه وتحريم المرأة ومسواتها الشامة مع الرجل في الدين. تلك اللحظة الفارقة، مهّد لها حراكٌ موسي وشعراوي حين قررتا خلع «البيشمك» (النقاب)، وقد تعنتهما في لبنان عنبرة سلام عام 1927 في تلك الخطوة، ما مثل نماذج حثّة دعمتها زين الدين بمادة نظرية تكفّوا ضدها وفي مقدمتهم الشيخ مصطفى الغلاييني، لبشكوا في كتابة زين الدين هذا الكتاب. ولا يزال هذا التشكيك رائجاً إلى يومنا هذا، حيث هناك رأيٌ يعتقد بأن «عدداً من الإرساليات» كتب لها الكتاب، واستند هؤلاء إلى هذه النظرية وإلى رسالة بعثتها لاحقاً إلى المندوب السامي في بيروت لاتهامها بالتبعية للاستعمار. بالإضافة إلى نظرية أخرى رُوّجت أن والد نظيرة، القاضي الشرعي سعيد زين الدين، هو المؤلف الحقيقي، لا سيما أن الكتاب زاخرٌ بآيات القرآنية والأحاديث النبوية. وتلفت كوك هنا، إلى أن الآيات الواردة في «السفور والحجاب» ليست مرّفة كما لم يتم ذكر السور التي أخذت منها، ويُظنّ أن الكاتبة تحدّثت ذلك لأنها كانت توجّه كتابها لرجال الدين بصورة أساسية.

معزّقتها الأولى كانت مع الشيخ الغلاييني الذي كان يحارب في موازاة كتاباته، آنذاك أن يبثت أن الإسلام دينٌ قديمي، مستنداً في ذلك إلى «معاملة الإسلام للمرأة»، وداعياً نسويات النهضة»، عاشئة تيمورية، وكسلّ من نبوية موسى وهدى

بيروت فيما بعد، إلا أن رةً عليها الشكل (شكل نظيرة) عليها أن تكون ممثلة لغطاء الوجه»! في الكتاب الذي تصفّه كوك بـ«التقفي»، تطرّقت زين الدين إلى أحاديث نبوية مثل حديث «اطلبوا العلم ولو في الصين»، لتبثّ أن النبي لم يخصّص الرجل دون المرأة في دعوته هذه. على النضال نفسه، تقدّت زين الدين حديث «النساء ناقصات عقل ودين»، متسائلة عن المصدر العلمي لمقولة «الناقصان»، سابقة في ذلك عمل فاطمة المرئسي. كذلك، قدّمت حجة قالوها أشخاص مثل المرئيسي، ونضال السعداوي وزينا مير حسيني، حين قالت: «إذا كانت وظيفة الحجاب حماية الناس من التجربة، إذا أخفوا كلّ الفتن؛ اجعلوا الغني يخفي منزله وتباهه وطعامه من أمام الفقير. إذا كان الحجاب يرقى الإنسان عن الحيوان، إذا إن الإنسان الذي يفكر أنه متفوق بالعقل الذي علنه أن يتحجب».

انطلاقاً من اشتغال زين الدين على هذه النصوص وتفنديها بالشكل المذكور، ترى كوك أن ما فعلته الكاتبة اللبنانية كان «تفكيك التحليل الميزوجيني للنصوص المقدّسة في الإسلام». لذلك تقول كوك إن زين الدين كانت رائدة لما يُسمى في الغرب اليوم بـ«النقد النسوي» (gynocriticism)، وتعزّف إحدى أبرز الأسماء في هذا المجال اليوم، أنتيت كولودني، النقد النسوي بكونه «تأكيد المرأة على حقها المتكافئ والخاص في تحرير مدلولات جديدة من النصوص»، أو بمعنى آخر إعادة قراءة هذه النصوص بعين نسوية، وهو عملياً ما فعلته نظيرة زين الدين حين بيّنت ذكورية تأويل النصوص الدينية.

إلى جانب اتهامها بانها لم تكتب كتبها، وبأنها تُنسب زوراً إليها،

تهمة أخرى وُجّهت إلى نظيرة زين الدين قد تكون ساهمت قليلاً في طمس أثرها، وهي علاقتها بالفرنسيين خلال فترة الانتداب.

كانت زين الدين تسكن بجانب منزل شارل دبغول بالقرب من منطقة كركول الدورز في بيروت بين عامي 1929 و1932، وكانا يريان بعضهما باستمرار، بحسب تأكيد كوك. وعام 1932، كتبت زين الدين رسالة إلى المندوب السامي الفرنسي تطلب منه «مساعدة الفرنسيين في تعليم النساء»، الأمر الذي «لا يمكن تفسيره بالنسبة لي»، تقول كوك. بعد عام 1933، وبعدما بدأ الدورز بخسارة وضعيتهم السابقة شيئاً فشيئاً، تزوّجت زين الدين من السياسي شفيق الحلبي، واتكفأت في منزلهما في بعلبطن منصرفةً إلى الأمومة، ومذآك توارت عن الأنظار حتى وفاتها عام 1977. وعلى الرغم من توقف نتاجها عند كتابين، ترى كوك أن نظيرة زين الدين تمثّل الموجة الأولى من «النسوية الإسلامية»، وتعزّف الأكاديمية الأميركية هذا المصطلح بكونه يشمل كلّ نقدٍ نسوي يهدف إلى رفع المرأة إلى مصاف الرجل في الإسلام. لهم رؤية كوك، ربما علينا الاطلاع أيضاً على تعريفها للنسوية في الأساس في كتابها (The Opening gates: A Century of Arab Feminist Writing»، حيث تقول إن النسوية «ليس مصطلحاً غريباً بل كونياً، وهو يقوم على وعي المرأة بالتميزين ضدها كونها امرأة، ثم رفضها هذا التمييز، وفي بعض الأحيان (فقط) نشاطها في المجال العام».

من هنا، تؤكّد كوك أن زين الدين كانت سابقة لزمانها، وأن إرثها برغم محاولات الطمس والنسيان، لا يزال يضيء الطريق لنساء كثيرات يخضن معارك مماثلة أو شبيهة مع السلطات الدينية والأبوية عموماً.



ليله الصلار- هن دون عنوات (زين على كافاس وشمع

على كافاس – 98,5 × 82 سنتم – 1988)

### قريباً على الشاشة

## «بيتنا ورا البحر» على «الميادين» هلاك خالد «عادت» إلى حيفا

**نادية كتمان**

رحلة تعلّم كبيرة وبالغة الأهمية على الصعيد الشخصي، خاضتها ملاك خالد في «بيتنا ورا البحر» على أمل أن تبلغ أهدافها الذاتية والعامّة، الكبيرة والصغيرة. في سياق سلسلة «ميادي» الصهبانية من أعمالها وهجرها غالبيتهم. لا تستطيع خالد إخفا، حماستها مع اقتراب موعد العرض، وهذا طبيعي، لكنّها تحدّثت عن أرض عائلتها محاميد تعدّ تقريراً إخبارياً عن مدينة حيفا، المخصصة عادة للتحقيقات الميدانية، يُعرض الغفيل الذي لا تتجاوز مدّته عشرين دقيقة على «الميادين». قبل عامين، كانت مراسلة القناة هناك محاميد تعدّ تقريراً إخبارياً عن مدينة حيفا، وعن وادي الصليب تحديداً، انطلاقاً من منزل المناضلة ليلى خالد. في سبيل العثور على العقار، استعادت هناك بزميلتها في المحطة ملاك خالد، ابنة العائلة اللبنانية التي عاشت في حيفا في سنوات عزّها، ليتبيّن أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تُخضع المنطقة لوروشة «ترميم وتأهيل» تتغيّر ملامحها وتحاول محو التاريخ والذاكرة، وجرفهما. بعد نقاشات طويلة بين الصحافيّتين، كان القرار النهائي بإعداد فيلمين منفصلين، ليولد بذلك شريط «حيفا... الوادي السليب» الذي عُرض قبل أيام ويحمل توقيع

محاميد، على أن يتبعه الاثنين المقبل «بيتنا ورا البحر» للملاك.

في هذا العمل، تخوض خالد تجربة مختلفة في مسيرتها المركّزة على الأخبار والتحقيقات الميدانية، إنّه مشروع شخصي بامتياز، تسلّط فيه الضوء على المدينة الساحلية الكوزموبوليتانية التي سلبها الصهبانية من أهلها وهجرها غالبيتهم. لا تستطيع خالد إخفا، حماستها مع اقتراب موعد العرض، وهذا طبيعي، لكنّها تحدّثت عن أرض عائلتها محاميد تعدّ تقريراً إخبارياً عن مدينة حيفا، وعن وادي الصليب تحديداً، انطلاقاً من منزل المناضلة ليلى خالد. في سبيل العثور على العقار، استعادت هناك بزميلتها في المحطة ملاك خالد، ابنة العائلة اللبنانية التي عاشت في حيفا في سنوات عزّها، ليتبيّن أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تُخضع المنطقة لوروشة «ترميم وتأهيل» تتغيّر ملامحها وتحاول محو التاريخ والذاكرة، وجرفهما. بعد نقاشات طويلة بين الصحافيّتين، كان القرار النهائي بإعداد فيلمين منفصلين، ليولد بذلك شريط «حيفا... الوادي السليب» الذي عُرض قبل أيام ويحمل توقيع

استخدام اللهجة الفلسطينية الحكيمة التي تجدها في التعليق المسجل المرافق للفيلم؛ فلا بد برايتها من «إظهار أننا نتقن لهجة الأجداد رغم البعد الجغرافي». برصد العمل قصص خمس شخصيات أجرت على المغادرة، هي: المناضلة ليلى خالد وشقيقتها ضمن خانة محدّدة، «هو ليس ميدانياً (باستثناء الغفلات) خالصاً ولا وثائقياً ولا حتى دوكودراما مئة في المئة...» تقول ملاك في اتصال مع «الأخبار» مخصّفة، «بغيبض العمل بالشاعر والمواطف والحطّات الإنسانية، وأريده وثيقة صصرية تحكي عن الخروج من فلسطين وتأكيد الرغبة والإصرار على العودة، أطمح إلى أن يشاهده الصهبانية ويدركوا أنّه على الرغم من مصابرة الأرض لا يمكنهم النيل من الناكرة، فالأهل يخبرون أولادهم بما جرى ويجري ويتعشون ذكريتهم باستمرار». هذه الرغبة بيوتاً مأهولة كانت موجودة في هذه البقعة، خلافاً

بدأ التصوير في أيار (مايو) 2017، وانتهى الشهر الماضي، ويتميّز «بيتنا ورا البحر» بصور أرسيفية توثيقية كان يصعب جداً الحصول عليها، ثبت أنّ بيوتاً مأهولة كانت موجودة في هذه البقعة، خلافاً \* «ميداني - بيتنا ورا البحر»: الاثنين 25 شباط (فبراير) الحالي - الثامنة والنصف مساءً على قناة «الميادين» للاستعلام، 01999666



## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### عكس المسيح

أعرفُ (ولا حاجة بي إلى مَنْ يُدكّرني):

أنا قبيحٌ بما فيه الكفاية.

شريرٌ، ظالمٌ، وسوداويُّ الفؤادِ والعقلِ بما فيه الكفاية.

مغلوبٌ وعاجزٌ أكثرُ ممّا فيه الكفاية.

طاغيةٌ، ساعةٌ أشياء، بما فيه الكفاية.

وقديسٌ، ساعةٌ أشياء، بما فيه الكفاية.

وسفّاحٌ، إذا لزم الأمرُ، بما فيه الكفاية.

ومسيحٌ (حتى وأنا أعرفُ أنّ لا حاجة لأحدٍ بمسيحٍ

إضافيٍّ) أكثرُ وأكثرُ ممّا فيه الكفاية.

أنا واحدٌ، واحدٌ قليلٌ عاديٌّ وسخيفٌ من ساكني هذا

العالم

العالم الذي تُقيمون فيه

العالم الذي تُفسدون وتبطلون وتبترزون عليه وفيه

العالم الذي صنعتموه

العالم الذي تجتهدون في إعمارِه وإبادته

العالم الذي أنتم آلهتُه، وقوادوهُ، وأوغادُه، وبطاركتُه،

وحقارو مقابرِه...

العالم كُليّ البذاءة، والفخامة، وقلة القلب

الذي كلّمنا شهقتُ هواهُ، وكيفما خطوتُ فوقَ ترابِه

التعيس،

يسودُ هواهُ قلبي

وتشتمرُّ عظامي

ويَسيلُ الحياءُ - حياءُ المُبغض -

من شقوقِ دماغي وعينيّ و نعلِ حذائي...

:العالم الذي أنتم..

28/12/2017

## تحية إلى دريد... من قلب الشام

والضعف إلى حبال يمشي عليها، فينسج وراءه مكائد لخصومه مهما كان شكلهم. لا يريد الجمهور أن يرى قلة حيلته في «أبو الهنا» الزوج المغلوب على أمره، ولا في «غوار الجديد» المسكين الذي فقد كل ظرافته، ولا حتى «بو نمر» الذي يخسر تحدياته أمام خصمه «بو نايف». غوار حالة استثنائية لم يسبق أن حققها فنان عربي. مع ذلك، تحوّل الرجل منذ اندلاع الأحداث في سوريا إلى مطية هجوم جهات لم تصل جميعها إلى واحدة من عتبات إبداعه وشعبيته. ورغم خيارات السفر الواسعة بالنسبة إليه، ظل صامداً في بلده. لم يبرح دمشق إلا سريعاً من أجل إنجاز عمل والعودة فوراً. حالياً أنهى تصوير فيلمه «دمشق حلب» (باسل الخطيب). ينطلق الأسبوع المقبل في الصالات اللبنانية، بينما تحتفي «الميادين» الليلة بالمبدع السوري في «المشهدية»، وتحديدًا في «المشهدية خاص». يحلّ الكوميديان الكبير ضيفاً على الحلقة التي تستوحي من اعتصام الرجل ببلده عنوان «غوار ما زال هنا» (إعداد وتقديم لانا مدور - إنتاج ريتا وهبي - مونتاج وفكرة إخراجية تيدي حبيب - تصوير أحمد دغيم). لتكون بمثابة تحية إلى كل من بقي في سوريا رغم الموت المنتشر كالطاعون، وفق ما تقول مقدّمة البرنامج في اتصال مع «الأخبار». وتضيف أن «الحلقة تضم مسألتين: الأولى جولة مع ضيفنا على المناطق التي يجبها في الشام وسرّ اعتصامه بها، والثانية التزامه مبادئه الوطنية التي جاهر بها في فنه، منها الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، رغم حملات التخوين. على أن يدور الحديث عن حياته الشخصية وفنّه وأصدقائه الراحلين، وسوريا التي عاشت تحت وطأة الفتنة، وملاحم عن السياسة والدين... في الختام نعود بالرجل إلى بيته الأول في «حيّ الأمين» لنترك المفاجأة بنهاية مؤثرة!»

حجو صاحب فكرة «مسرح الشوك»، كان الشرارة التي صنعت مجده المسرحي، عندما قدّم عرضاً أفتتح «مهرجان دمشق المسرحي» في الستينيات زلزلاً فيه أركان الأكبر عندما التقى بالكاتب والشاعر الكبير محمد الماغوط وقدّم عروضاً خالدة كـ «ضيعة تشرين» و«كاسك يا وطن» و«غربة». عموماً، يصح القول نقدياً إن مجد دريد لحام خبا نوعاً ما مع رحيل شريكه نهاد قلعي تلفزيونياً، ومحمد الماغوط مسرحياً وسينمائياً، وليس في ذلك انتقاص، ما دام الفن أشبه بلعبة كرة قدم يحتاج تمريرات موزونة لتسجيل أهداف مستحقة. أما التبرير الثاني والأكثر منطقية، أن جمهور التلفزيون حبس لحام في قفص «غوار» وأقفل عليه بمفتاح وأبتلعه. لم يقبل منه «أبو الهنا» ولا «عودة غوار» ولا حتى «بواب الريح» ولا «الخربة»، لأنه ببساطة كان يريد من ينتقم لهزائمه وينتصر لحياته. يبحث عن بطل شعبي مسحوق قفز ببراعة وخفة، فأحال بعضاً سحرية ومزاج «حربوق» كل هذا العوز

\* «المشهدية خاص» مع دريد لحام: الليلة 19:00 على «الميادين»



«غوار»، مع لانا مدور في الحلقة

### وسام كنعان

في أكثر الأحياء الدمشقية كثافة، تلمّس دريد لحام (1934) خطواته الأولى. تحديداً في «حيّ الأمين» أو «شارع اليهود» كما يسمّى شعبياً. نظراً إلى أنّ العائلات اليهودية الشامية كانت تسكنه. هناك، تشكل البرلمان السوري المصغر والنموذج الحقيقي لتعايش الأديان والطوائف. من هذا الحيّ الشعبي، تنقل الطفل في مهن عدة ليعول أسرته أو يصرف على نفسه فيخفف عنها الأعباء. عمل حداداً وخباطياً ومكوجياً قبل أن يصبح أستاذ الكيمياء في جامعة دمشق، ومن ثم يقبض على شيفرة تجعله «صانع الدهشة» من دون منازع. سيحيل خبرته في الكيمياء لينسج خيوطها مع الجمهور العربي. منذ لقائه بمعلم السيناريو الأول في سوريا نهاد قلعي، وبرز شخصيتيهما الشهيرتين «غوار الطوشة» و«حسني البورطان» في مسلسل «صح النوم» وما تلاه، والرجل يحتل مساحة شاسعة في الوجدان الجمعي العربي. لقاؤه مع الراحل عمر

في أكثر الأحياء الدمشقية كثافة، تلمّس دريد لحام (1934) خطواته الأولى. تحديداً في «حيّ الأمين» أو «شارع اليهود» كما يسمّى شعبياً. نظراً إلى أنّ العائلات اليهودية الشامية كانت تسكنه. هناك، تشكل البرلمان السوري المصغر والنموذج الحقيقي لتعايش الأديان والطوائف. من هذا الحيّ الشعبي، تنقل الطفل في مهن عدة ليعول أسرته أو يصرف على نفسه فيخفف عنها الأعباء. عمل حداداً وخباطياً ومكوجياً قبل أن يصبح أستاذ الكيمياء في جامعة دمشق، ومن ثم يقبض على شيفرة تجعله «صانع الدهشة» من دون منازع. سيحيل خبرته في الكيمياء لينسج خيوطها مع الجمهور العربي. منذ لقائه بمعلم السيناريو الأول في سوريا نهاد قلعي، وبرز شخصيتيهما الشهيرتين «غوار الطوشة» و«حسني البورطان» في مسلسل «صح النوم» وما تلاه، والرجل يحتل مساحة شاسعة في الوجدان الجمعي العربي. لقاؤه مع الراحل عمر

جارك مارون  
يقدر

# الوحش

كارول عبود  
دوري السهراني  
DANNY AND THE DEEP BLUE SEA  
كتابة  
جون باتريك شانلي  
ترجمة  
أرزة خضر  
إخراج  
جارك مارون

ابتداءً من  
12 شباط  
على مسرح  
b BLACK BEAUTY

لترديد من الهلوات 79 128 170

مركز فنانين  
THE ACTORS  
WORKSHOP  
بنيان

A. Antoine  
وزارة الثقافة  
AGHASKARISSIAN  
LCC  
الاعتبار  
جبل لبنان  
Nostalgie  
الاعتبار

FNB  
FIRST NATIONAL BANK  
PRESENTS

GRAMMY  
NOMINATED

# THE HOT 8 BRASS BAND

LIBAN JAZZ  
SUN FEBRUARY 24 - 9PM  
TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE

MUSIC HALL

British Council  
INSTITUT FRANCAIS  
Nostalgie  
الاعتبار

جورج إبراهيم عبد الله  
شعلة لا تنطفئ

أمام أخبار متضاربة عن قرب موعد تحرير المناضل اللبناني جورج إبراهيم عبد الله (1951 - الصورة) من السجون الفرنسية، حيث يُعتقل تعسفاً منذ أكثر من 34 عاماً، يدعو قطاع الشباب والطلاب في «الحزب الشيوعي اللبناني» (منطقة صور) غداً السبت إلى لقاء حوار مع شقيقه روبيير عبد الله. يجري النشاط في مقرّ الحزب في المدينة الساحلية الجنوبية، على أن يتطرق روبيير بالتفصيل إلى قضية أخيه الموجود حالياً في سجن لنموزان في البيرينيه، على الرغم من إنهاء محكوميته في عام 1999.

لقاء حوار مع روبيير عبد الله: غداً السبت - الساعة الخامسة بعد الظهر - مركز «الحزب الشيوعي اللبناني» في صور (جنوب لبنان). للاستعلام: 01/739616